فعالية برنامج مقترح قائم على المدخل الجمالي في تنمية الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية والمثابرة لدى طالبات كلية التربية

د. إيمان محمد أحمد رشوان

أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد

كلية التربية – جامعة سوهاج

د. عبدالرسول عبدالباقي عبداللطيف عبدالله

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية – جامعة سوهاج

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي تعرف فعالية البرنامج المقترح القائم على المدخل الجمالي في تنمية الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية والمثابرة لدى طالبات كلية التربية، استخدم المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة وكان قوامها (32) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة سوهاج، وقد استخدم البحث الحالي الأدوات الآتية: مقياس الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية، ومقياس المثابرة. وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين البعدي والقبلى لمقياس الشغف لإعادة تدوير المستهلكات المنزلية لصالح التطبيق البعدى وكذلك وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين البعدي والقبلى لمقياس المثابرة لصالح التطبيق البعدى. ووجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 بين درجات طالبات مجموعة البحث في الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية والمثابرة في التطبيق البعدي، وقد أوصى البحث بإعادة النظر في عملية تصميم مناهج التربية الأسرية وفقًا للمدخل الجمالي في جميع مراحل التعليم، واستخدام المدخل الجمالي في تدريس التربية الأسرية لإتاحة الفرصة للمتعلم بالاستمتاع بالمعلومات التي تقدم له، مع توفير البيئة المحفزة للإبداع.

الكلمات المفتاحية: التربية الأسرية، المدخل الجمالي، الشغف، المثابرة.

The Effectiveness of a Suggested Program Based on the Aesthetic Approach in Developing Passion for Recycling Home Waste and Persistence Among Female Students at Sohag Faculty of Education

Dr. Eman Mohamed Ahmed Rashwan
Assistant professor of Home Economics
Faculty of Education - Sohag University

Dr. Abderrasoul Abdelbaky Abdellatif Abdellah
Assistant professor of Educational Psychology
Faculty of Education - Sohag University

ABSTRACT

The current study aimed at investigating the effectiveness of a suggested program in home economics based on the aesthetic approach in developing passion for recycling home waste and persistence among female students at the Sohag Faculty of Education. The study adopted the quasi- experimental one- group- only- design with pre - post assessment procedures. Thirty two female students from the basic education section at Sohag Faculty of Education participated in this study. Two assessment tools were used. including a scale of passion for recycling home waste and a persistence scale. The results of the study showed a statistically significant difference between students' mean scores in the pre - post assessment of their passion for recycling home waste. favoring post - assessment results (P≤ .01). As well. results of the study indicated that there was a statistically significant difference between female students' mean scores in the pre - post assessment of their persistence. favoring post- assessment results (P≤ .01). Based on these results. the study recommends revisiting the process of developing home economics curricula. In the same venue. the study recommends employing the aesthetic approach in teaching home economics so that student enjoyment and creativity be enhanced.

Keywords: Home economics. aesthetic approach. passion. persistence

مقدمة

منح الله الإنسان الإحساس بما حوله في الكون لمعرفة عظمة الله تعالى، وبتأمله لخلق الله يشعر بالجمال في كل مخلوقاته ويتذوقه. إن الإحساس بالجمال نعمة أنعم الله بها على الإنسان؛ حيث تمتعه بما حوله مما يشعره بالراحة والبهجة والسعادة، ومع ضغوط الحياة المعاصرة يحتاج الفرد إلى الاستمتاع بالجمال لمواجهة تلك الصعوبات، وهذا بصفة عامة في حياته اليومية. وبما أن الإحساس بالجمال شيء مهم في حياة الفرد اليومية فمن الأولى إحساس المتعلم بالمتعة أثناء تعلمه المعلومات والمعارف والمهارات المتضمنة في المناهج الدراسية المختلفة.

إن استخدام الجمال أثناء تعلم العلوم المختلفة يخلق جوًا من المتعة والإثارة لدى المتعلمين، ويحفزهم على البحث عن المعرفة واستكشافها للوصول إلى الحقائق العلمية بأنفسهم؛ مما يشعرهم بتحقيق الذات ومتعة التعلم لديهم.

ويشير سيد (2013، 123) إلى أن المدخل الجمالي **Aesthetic Approach**، يحاول بناء وتنفيذ المناهج بما يحقق أهداف التربية ويؤدي في الوقت نفسه إلى الاستمتاع بالجوانب الجمالية والفنية في مختلف مسارات العلم وظواهره وفي سائر المواد الدراسية الأخرى بما لا يخل بالنواحي الموضوعية للمناهج، ويحقق بالإضافة إلى ذلك تأكيد الجوانب الوجدانية ونواحي التقدير المتعددة التي كثيرًا ما أهملت على الرغم من أهميتها.

إن تدريس التربية الأسرية باستخدام المدخل الجمالي، يجعله أكثر متعة خصوصًا وأن الطالبات عادة لا تهتم بدراسة موضوعاته على الرغم من أهميتها في حياتهن؛ فالطالبات عند دراستهن لموضوعات التربية الأسرية لديهن خلفية بسيطة عن موضوعاته، تقتصر على فهمهن للمفهوم القديم لهذا العلم. ولكنهن يجهلهن الخبرات الجمالية المتضمنة في الموضوعات المتنوعة بمجالات ذلك العلم.

إن مجالات التربية الأسرية الست: العلاقات الأسرية وسلامة المجتمع، والطفولة والأمومة، وإدارة موارد الأسرة وترشيد الاستهلاك، والصحة الغذائية وعلوم الأطعمة، والمسكن وتأثيثه وتجميله، والتذوق الملبسي والمشغولات اليدوية بما تحتويه من معارف ومهارات بها الكثير من نواحي الجمال التي تسهم في إثارة المتعة لدى الطالبات أثناء تعلمهن تلك الموضوعات وتحفزهن للبحث عن المعارف التي تلبي احتياجاتهن الشخصية والأسرية، ويقع العبء الأكبر على معلمة التربية الأسرية في استثارة الحس الجمالي لدى الطالبات في الاستزادة بالمعلومات التي تلبي تلك الاحتياجات؛ لذا وجب على المهتمين بالعملية التعليمية سواء في التعليم الجامعي أو قبل الجامعي الاهتمام بتضمين المدخل الجمالي في التدريس لما له من مميزات عديدة.

ويشير مهني (2018، 246) إلى أن المدخل الجمالي يعد من المداخل البنائية للفرد وهو من متطلبات عصر العولمة فعنصر الجمال ليس شيئًا على هامش الحياة، بل هو متغلغل في أعماقها نافذ في صميمها متصل بها مرتبط بجوهرها كل الارتباط،. ويضيف طلبة (2019، 209) أن المدخل الجمالي يهتم بكيفية الاستفادة من الجمال في الموقف التعليمي، من خلال تصميم أنشطة تعليمية وتعلمية ذات طابع جمالي في شكلها ومضمونها. ويذكر جيردينيتش (Gerdenitsch. 2011. 39) أن المدخل الجمالي يدعم العلاقة الشخصية بين المعلم والمتعلم من خلال تقوية المشاعر الإيجابية بينهما.

ويوضح سليمان (2014، 70) أن المدخل الجمالي يسهم في تطور الفرد من خلال ترجمة الإطار الفلسفي للتربية الجمالية إلى ممارسات عملية يظهر فيها إبداعه بحسب قوانين الجمال لتثبيت المثل والقيم الإنسانية العليا. ويشير ماك (Mack. 2012) إلى أن بناء المنهج وفق المدخل الجمالي يمنح المتعلمين الإبداع وحرية التعبير عن مشاعرهم الجمالية، ويساعدهم في اكتشاف الجمال في المعرفة الجديدة.

فالمتعلم في ظل عصر العولمة والانفجار المعرفي يجذبه الموضوع الذي يشبع احتياجاته بصورة تتماشى مع بنيته المعرفية، هذا بالإضافة إلى إحساسه بالمتعة أثناء التفاعل مع المعلومات التي يتوصل إليها. فكلما استطاع المعلم تقديم محتوى تعليمي

يحث المتعلم على اكتشاف النواحي الجمالية في المعرفة المكتسبة يضمن بقاء أثرها لاندماجها مع مشاعر المتعلم ووجدانه.

ويذكر هوبس (Hobbs. 2012. 718 – 719) أهمية الأبعاد الجمالية للتدريس مع التركيز بشكل خاص على الأبعاد المهمة لشغف المعلم والتماسك والهوية، وكيف يمكن لهذا الإطار أن يساعد في تفكير وتقييم المعلمين لأنفسهم، بأنهم يستطيعون أن يكون لهم تأثير إيجابي على نجاح طلابهم، وهذا يمثل وسيلة للحفاظ على شغف التدريس لديهم.

ويعد الشغف الدافع للبحث عن الجديد، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتعلم وتجربة أشياء جديدة، حيث إن الشغف مرتبط بالأمل والالتزام والحماس، ويمثل الشغف عامل مهم للمعلمين لأنه يلهمهم ويحفزهم، فهو لا يدفع المعلمين للتدريس بفعالية فحسب، بل يدفع الطلاب أيضًا إلى التعلم بكفاءة.

ويتميز المعلمون الشغوفون بالمعرفة العميقة بالموضوع وتقنيات التدريس والقدرة على بناء التعاطف مع طلابهم، واهتمامهم بهم وتحفيزهم، ودعم احتياجاتهم ومساعدتهم على التعلم، وجعلهم متفائلون في حياتهم (Altun.2017. 155. 157). ومن خلال تعزيز الشغف لدى الطلاب، يمكن إضفاء قدر من المرح والاستمرار في مهمة تربيتهم ليكونوا أشخاصًا مسئولين ويتحلون بالعزم.

ويحفز الشغف الفردَ على المشاركة الفاعلة لتحقيق حياة متوازنة وهادفة، ولكنه ليس دائمًا تكيفيًا؛ فأحيانًا يوجد إفراط في المشاعر السلبية، هذا المنظور الثنائي يفترض أن هناك نوعين متميزين من الشغف، ويعتمد استيعاب الشغف بشكل كبير على الكيفية التي تسمح للعوامل الشخصية والبيئية التأثير بشكل كامل أو جزئي (Curran. Hill. Ap-pleton. Vallerand and Standage. 2015).

وأوضحت دراسة سافيل (Saville. 2018) أن الطلاب الذين كانوا لديهم شغف انسجامي حول أنشطتهم الأكاديمية من ذوي الخبرة أقل إجهادًا من الطلاب الشغوفين قهريًا؛ أي أن الشغف الانسجامي بالأنشطة الأكاديمية يسهم في خفض الشعور بالإجهاد والاستنفاد لدى طلاب الجامعة مقارنة بذوي الشغف القهري.

وأظهرت دراسة بريكي (Briki. 2017) أن الشغف الانسجامي يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بالرفاهية، في حين أن الشغف القهري كانت علاقته سلبية أو غير مرتبط بالرفاهية.

وتشير دراسة شيلينبرغ وبايليس (Schellenberg. Bailis. 2015) إلى أن شغف الطلاب يتغير من وقت لآخر، وأنه عندما يصبح النشاط جزءًا مركزيًا أكثر من هويته سيزداد الشغف بالنشاط.

وقد أوضحت نتائج دراسة غرينبرغر (Greenberger. 2016)أن شغف التدريس لا يختلف في الوضع التعليمي (عبر الإنترنت أو وجهًا لوجه)، وأن شغف التدريس عبر الإنترنت يؤدي إلى تحسين الممارسات التعليمية؛ وأكدت دراسة يو – تشو وتشو (Yu – chu Yeh. Chu Ling – Hui. 2018) أن الشغف الانسجامي له دورٌ أكثر أهمية من الشغف القهري في التعلم الإلكتروني.

وتأسيسًا على سبق يتضح أنه من السهل أن يكون الفرد متحمسًا لشيء ما، وذلك لشغفه وسعيه نحو تحقيق هذا الشيء، ولكن الحفاظ على هذا الحماس يبقى الجزء الأصعب، فالمثابرة هي الطريق الوحيد لتحقيق الأهداف للمضي قدمًا نحو النجاح والتميز.

فالفرد الذي يتبنى العزيمة كأسلوب سيسعى على الأرجح إلى المثابرة من خلال بذله للعطاء من أجل تحقيق الهدف، هذا بالإضافة إلى الشغف الذي يقود المرء إلى السعي لتحقيق الهدف بتوافر دافع داخلي لديه (سانجراس، 2018، 7).

ويشير جابر (2017، 200) إلى أن المثابرة تتطلب جهدًا متواصلاً بحيث لا يتوقف الفرد عن العمل والتجديد؛ فالفرد المثابر دائمًا يتخيل نفسه محققًا أهدافه ويتصور شكل النتيجة النهائية وكيف ستكون؛ فالمثابرة تعني تحمل الإحباطات والعقبات ومحاولة التغلب عليها. ويضيف برار (Brar. 2019) أن المثابرة هي تحقيق لأهداف طويلة المدى بشرط أن يكون لدى الفرد دافع لتحقيق هذا الهدف مع توافر بيئة داعمة لذلك.

وتشير نتائج دراسة هيرناندیز ومورينو مورسيا وسيد ومونتيرو ورودريغز (Hernán-dez. Moreno – Murcia. Cid. Monteiro & Rodrigues. 2020) إلى أن المثابرة

كمتنبئ أقوى نسبيًا في تحقيق الأهداف طويلة المدى، حتى في ظل الظروف المعاكسة التي قد تؤدي إلى شعور الفرد بالفشل أو عدم تحسن أدائه.

كما تشير دراسة مكوتشيون (McCutcheon. 2014) إلى أن الطلاب يحتاجون إلى استثمار الوقت والموارد لضمان نجاحهم، بجانب تقديم المساعدة لدعمهم في رحلتهم الناجحة نحو تحقيق أهدافهم التعليمية. وهذا ما تحث عليه دراسة داتو وفالديز وكينغ (Datu. Valdez & King. 2015) التي توصي نتائجها بضرورة تطبيق برامج تعليمية لتحسين مستوى الطلاب من خلال تنمية مثابرتهم ودفعهم للنجاح.

ولتطوير كفاءات الطلاب قدم لهم أحد النماذج التي تهدف إلى دعم مثابرتهم من خلال مشاركتهم في مشاريع تتلاءم مع اهتماماتهم لحثهم على حل المشكلات طويلة المدى المليئة بالعقبات والتي تتطلب منهم التخطيط والمراقبة والاستفادة من التغذية الراجعة (SRI International. 2018).

إن تمتع الفرد بسمة المثابرة يجعله حريص ومواظب على مواجهة المواقف التي يتعرض لها في حياته اليومية؛ لذلك فالمثابرة سر من أسرار النجاح. وتتطلب سعي الفرد نحو تحقيق الهدف والتزامه أثناء العمل لتحقيق هذا الهدف، وحاجته إلى الإنجاز وضبط النفس وطموحه وشجاعته وتمسكه بأخلاقيات العمل والموثوقية والجدية التي تسهم في تحقيقه للهدف.

ويشير صالح (2019، 191) إلى أن مقدار مثابرة الفرد هو معيار إيمانه بقدراته ومهاراته، وكلما ثابر في سعيه لتحقيق نتيجة بعينها، قوي وزاد إيمانه بنفسه وقدراته.

وفي ضوء ما سبق يتضح مدى أهمية تنمية الشغف بإعادة تدوير المستهلكات المنزلية ومثابرة الطالبات في أمور حياتهن من خلال تدريس مقرر التربية الأسرية التي توفر من خلال مجالاتها المختلفة الموضوعات المتنوعة التي تساعد في تنميتهما لأنهما متغيران مهمان لحياتهن الحالية والمستقبلية.

الإحساس بمشكلة البحث وتحديدها:

جاء الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظة الباحثين لتكدس وازدحام المنازل بالكثير من المستهلكات المنزلية وعدم استغلالها بصورة مفيدة، ومن خلال

المناقشات التي دارت مع طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الأساسي حول مدى استفادتهن من تلك المستهلكات اتضح عدم استغلالها بالشكل المطلوب، وللتأكد من ذلك قام الباحثان بإجراء مقابلات مع بعض الطالبات لتعرف مدى شغفهن بتدوير المستهلكات المنزلية، وقد اتضح أن أغلب الطالبات لا تهتم بمجال إعادة التدوير والبعض منهن يقتصر شغفهن على المشاهدة فقط دون القيام الفعلي بتدوير الورق والبلاستيك والملابس وغيرها من المستهلكات واستغلالها في أشياء مفيدة مما يوضح ضعف شغف الطالبات بتدوير المستهلكات المنزلية.

وعلى الرغم من أهمية تدوير المستهلكات المنزلية إلا أنه في حدود علم الباحثين لم يجدا دراسة اهتمت بتنمية الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية. وهذا ما دعا الباحثين إلى تصميم برنامج مقترح قائم على المدخل الجمالي لتنمية الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية.

كما أظهرت نتائج بعض الدراسات ضعف المثابرة لدى طلاب الجامعة ومن هذه الدراسات: (دراسة البدراوي، 2015؛ والشبيلي والوطبان، 2016؛ والقطاوي وعلي، 2016؛ والمبدل، 2017) وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت المثابرة إلا أن الباحثين لم يجدا سوى دراسة رشوان (2015) التي اهتمت بتنمية المثابرة لدى طفل الروضة من خلال برنامج في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة، ودراسة شلبي وجاد ونبيل ومحمود (2016) التي اهتمت بتنمية المثابرة باستخدام التعليم المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

وللتأكد من ذلك قام الباحثان بمناقشة الطالبات حول مدى مثابرتهن تجاه تحقيق أهدافهن المستقبلية ومحاولتهن في حل المواقف المشكلة، وتبين ضعف مثابرتهن تجاه تحقيق أهدافهن والمواقف المشكلة التي يتعرضن لها؛ مما دفع الباحثين إلى إجراء هذا البحث؛ لأن المثابرة من الأهداف التدريسية لمقرر التربية الأسرية.

وقد أكدت نتائج دراسات عديدة على فعالية المدخل الجمالي في بعض المواد الدراسية بالمراحل التعليمية المختلفة مثل: دراسة بابطين والعيسى (2010)؛ ودراسة يونس (2012)؛ ودراسة سيد (2013)؛ ودراسة السمان (2014)؛ ودراسة سليمان

(2014)؛ ودراسة الجمال وعقل (2016)؛ ودراسة عبد العظيم (2016)؛ ودراسة مهني (2018)؛ ودراسة موسى (2018)؛ ودراسة الربيعي (2019)؛ ودراسة طلبه (2019). وفى حدود علم الباحثين لم تتطرق أية دراسة من هذه الدراسات إلى تصميم برنامج يستند إلى المدخل الجمالي في تدريس التربية الأسرية لطالبات المرحلة الجامعية لتنمية الشغف بإعادة تدوير المستهلكات المنزلية والمثابرة لديهن.

وتحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية لدى طالبات الجامعة وضعف مثابرتهن تجاه تحقيق أهدافهن.

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما التصور المقترح لبرنامج قائم على المدخل الجمالي يهدف إلى تنمية الشغف بإعادة تدوير المستهلكات المنزلية والمثابرة لدى طالبات كلية التربية؟
2. ما فعالية البرنامج المقترح القائم على المدخل الجمالي في تنمية الشغف بتدوير **المستهلكات** المنزلية لدى طالبات **كلية التربية؟**
3. ما فعالية البرنامج المقترح القائم على المدخل الجمالي في تنمية المثابرة **لدى طالبات كلية التربية؟**
4. ما العلاقة الارتباطية الناتجة من تدريس البرنامج المقترح القائم على المدخل الجمالي لطالبات كلية التربية بين الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية والمثابرة؟

فروض البحث:

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية:

1. يمكن تصميم برنامج قائم على المدخل الجمالي لتنمية الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية والمثابرة لدى طالبات عينة البحث.
2. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس الشغف بتدوير **المستهلكات** المنزلية لصالح التطبيق البعدي.

3. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس المثابرة لصالح التطبيق البعدي.
4. توجد علاقة ارتباطية **موجبة بين درجات طالبات عينة البحث فى مقياس الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية ودرجاتهن فى مقياس المثابرة فى التطبيق البعدي.**

هدفا البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

1. **تعرف فعالية البرنامج المقترح القائم على المدخل الجمالي في تنمية الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية لدى طالبات شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة سوهاج.**
2. **تعرف فعالية البرنامج المقترح القائم على المدخل الجمالي في تنمية المثابرة لدى طالبات شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة سوهاج.**

أهمية البحث:

قد تفيد نتائج البحث كلاً من:

1. القائمين على تصميم المقررات الدراسية بالكلية في تضمين ما يسهم في تنمية الشغف بتدوير **المستهلكات** المنزلية، ويؤدي إلى تحقيق مثابرة الطالبات في إنجاز أمور حياتهن.
2. القائمين على تدريس مقرر التربية الأسرية لشعبة التعليم الأساسي باستخدام المدخل الجمالي في تدريسهن.
3. يعد البحث استجابة لما تنادي به الاتجاهات التربوية لأهمية استخدام أساليب التعلم النشط التي تركز على دور المتعلم في العملية التعليمية.
4. يعد البحث استجابة لما تنادي به الدولة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال الاهتمام بالبعد البيئي بإعادة تدوير المستهلكات المنزلية، وذلك من أجل توفير بيئة صحية آمنة تنعكس بشكل إيجابي على صحة الإنسان ورفاهيته.

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

1. اقتصرت تجربة البحث على عينة قوامها (32) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بشعبة التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة سوهاج.
2. تم تنفيذ تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2019/ 2020م بمعدل (11) لقاء لمدة شهرين تقريبًا، بواقع ساعة إلى ساعتين لكل لقاء.
3. اقتصر البحث الحالي على الشغف الانسجامي.
4. قياس ثلاثة أبعاد للمثابرة هي: (تحقيق الأهداف المستقبلية، والقيام بالمهام الموكلة، وحل المواقف المشكلة).

مصطلحات البحث:

- **المدخل الجمالي Aesthetic Approach**

يُعرف محمود والسيد (2019، 352) المدخل الجمالي بأنه «مجموعة من الإجراءات التدريسية تعتمد على تقديم موضوعات الاقتصاد المنزلي بأساليب جديدة وممتعة، تعتمد على التأمل والخيال، وتتيح الاستكشاف والبحث عن المعرفة بشكل منظم يُشعر الطالبات بأهمية الجوانب الجمالية والتآلف والانسجام في الأفكار، مما يكون لديهن خبرات جمالية تساعدهن على تنمية شخصية متكاملة معرفيًا ووجدانيًا ومهاريًا».

ويتبنى الباحثان هذا التعريف لأنه يرتبط بطبيعة البحث الحالي.

- **الشغف Passion**

يعرف فاليراند وبلانشارد وماجو وكويستنر وراتيل وليونارد وومارسوليس(Vallerand. Blanchard. Mageau. Koestner. Ratelle. Le´onard. Marsolais. 2003. 757) الشغف بأنه ميل قوي نحو الأنشطة المحببة للأفراد والمهمة بالنسبة لهم والتي يستثمرون فيها وقتهم وجهدهم.

ويعرف الباحثان الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية إجرائيًا في هذا البحث بأنه ميل طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الأساسي نحو تدوير المستهلكات المنزلية والاستفادة منها في إنتاج أشياء لتجميل المنزل باستثمارهن لوقتهن وجهدهن.

- **المثابرة Persistence**

وتعرف علي (2016، 39) المثابرة بأنها: "حرص الفرد على إكمال العمل الذي يبدأ إنجازه بسرعة وإتقان، وقوة الإرادة، والصبر والإقدام وألا يحبط بسهولة".

ويعرف الباحثان المثابرة إجرائيًا بأنها: حرص طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الأساسي على إكمال منتجاتهن بسرعة وإتقان، وتحليهن بالصبر وقوة الإرادة لإنجاز تلك المنتجات دون التأثر بالإحباطات التي قد يتعرضن لها.

الإطار النظري للبحث:

تضمن الإطار النظري للبحث المحاور الآتية: المدخل الجمالي، والشغف بتدوير المستهلكات المنزلية، والمثابرة، وفيما يلي عرض تفصيلي لكل محور.

أولًا: المدخل الجمالي وتدريس التربية الأسرية:

تتعدد المداخل التنظيمية التي تبني في ضوئها المناهج والبرامج التعليمية، والتي تعين المعلم على تحقيق الأهداف المرجوة من هذه المناهج بما يضمن تنظيم البنية المعرفية داخل عقل المتعلم، ومنها المدخل الجمالي الذي يتميز عن غيره بتوفير متعة التعلم بجانب إكساب المتعلم المعارف والمهارات المتضمنة في المناهج.

ويُعرف المدخل الجمالي بأنه «طريقة في التدريس يتم خلالها تقديم المفاهيم والأشكال الأخرى للمعرفة العلمية، مستخدمين التشبيهات السرد القصصي والمنحى التاريخي والاندماج، بأساليب جميلة وممتعة تعتمد على إثارة العواطف والمشاعر والخيال المتمثل في تحرير الأفكار من الارتباطات المنطقية، وإثارة الحدس المتمثل في فهم الحقيقة وعدم التقيد بالتحليلات المنطقية فقط» (بابطين والعيسى، 2010، 171).

ويعرفه سيد (2013، 127) بأنه «طريق يتبعه أهل الاختصاص في التدريس لبناء وتنفيذ المناهج مستخدمًا أسلوبًا أو أكثر بما يحقق أهداف التربية، ويؤدي في الوقت

نفسه إلى الاستمتاع بالجوانب الجمالية والفنية في مختلف مسارات العلم وظواهره وفي سائر المواد الدراسية الأخرى بما لا يخل بالنواحي الموضوعية للمناهج ويحقق بالإضافة إلى ذلك تأكيد الجوانب الوجدانية ونواحي التقدير المتعددة».

كما يعرفه موسى (2018، 232) بأنه «عملية تفاعلية يتفاعل فيها الطالب مع النص اللغوي تفاعلًا وجدانيًا يسهم في تنمية الفهم الجمالي للنص لدى المتعلمين، حيث تتكون لديهم معرفة مفاهيمية للنص تمتزج بالتقدير العميق لجماله، فيمتزج تفكيرهم بالحس الجمالي فينتج عن ذلك إبداعًا يضفي جمالًا عصريًا على كل القضايا الحياتية التي يمر بها المتعلمون».

كما يُعرف بأنه «مجموعة من الإجراءات التدريسية تعتمد على تقديم موضوعات الاقتصاد المنزلي بأساليب جديدة وممتعة، تعتمد على التأمل والخيال، وتتيح الاستكشاف والبحث عن المعرفة بشكل منظم يُشعر الطالبات بأهمية الجوانب الجمالية والتآلف والانسجام في الأفكار، مما يكون لديهن خبرات جمالية تساعدهن على تنمية شخصية متكاملة معرفيًا ووجدانيًا ومهاريًا» (محمود والسيد، 2019، 352).

ويشير سيد (2013، 129 – 130) إلى أن المدخل الجمالي ينطلق من فلسفة مؤداها أن الجمال صفة تكمن في كل الظواهر العلمية والكونية، ومساعدة الطلاب على إدراك هذا الجمال أثناء دراستهم لتلك الظواهر العلمية والكونية يحقق للطلاب فهمًا وتعلمًا أعمق لتلك الظواهر وفي نفس الوقت يحقق استمتاعهم بدراسة العلوم المختلفة، دون الإحساس بالملل والرتابة. وتنطلق من هذه الفلسفة أن المدخل الجمالي يقوم على إبراز النواحي الفنية والجمالية في الظواهر المختلفة المحيطة بالمتعلم بما يحقق له المتعة ويثير لديه حب الاستطلاع والاستكشاف لتلك الظواهر، فتساعده على نقد تلك الظواهر بإبراز جوانب القوة والضعف، وإعطاءه نظرة شمولية لما حوله من خلال فهمه للموضوعات وإدراكه للعلاقات المتداخلة بين مكونات الظواهر المختلفة؛ وهذا بدوره يسهم في التنفيس عن رغباته ويمكنه لتذوق الجمال في المواد الدراسية المختلفة باستخدام حواسه من خلال منظور جمالي يجعله يندمج بمشاعره ووجدانه لفهم العلم

بشكل جمالي مما يرسخ ما تعلمه في ذهنه ووجدانه مدى الحياة ويسهم في حل مشكلاته مع العلوم المختلفة. وتضيف محمود والسيد (2019، 354) أن المدخل الجمالي يعتمد على التربية والتدريب والممارسة الفعلية للأنشطة الجمالية، ويجمع بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية في تدريس الموضوعات العلمية المختلفة.

وتوضح عبد العظيم (2016، 230) أن المدخل الجمالي يقوم على مبادئ ومعايير الجمال وهى: الانسجام والتوافق، والنظام، والتوازن، والتنوع، والوحدة، والوظيفية، والعمق.

- **الانسجام والتوافق:** هو أن تكون عناصر الموضوع الجمالي وأجزائه متوافقة مع بعضها البعض، ويخدم كل جزء الجزء الآخر.
- **النظام:** يهدف إلى وضع كل جزء في مكانه، بحيث يساعد ذلك على قوة الأداء وييسر وظيفته لتحقيق الهدف.
- **التوازن:** يعبر عن توزيع الأجزاء في الشكل العام توزيعًا متوازنًا في البناء والتكوين.
- **التنوع:** يسهم في القضاء على الملل وعدم التكرار.
- **الوحدة:** أي يكون للموضوع فكرة واحدة في التكوين، ويظهر ذلك عند تحليل الموضوع فإن أجزائه مجتمعه تدور حول تحقيق الفكرة.
- **الوظيفية:** وهى العلاقة بين تصميم الموضوع وهدفه، فالناحية الوظيفية تشير إلى الفائدة العملية للموضوع.
- **العمق:** الاستحواذ على الانتباه، والإعجاب بالموضوع لفترة طويلة.

يتضح مما سبق ضرورة توافر معايير الجمال (الانسجام والتوافق، والنظام، والتوازن، والتنوع، والوحدة، والوظيفية، والعمق) أثناء استخدام المدخل الجمالي في التدريس لتحقيق الغرض منه وتوفير المتعة للمتعلم أثناء تعلمه.

وتكمن أهمية المدخل الجمالي في أنه يثير حواس المتعلم نحو التأمل والتفكير وحب الاستطلاع والتخيل والإبداع، فهو يخلق جو جمالي أثناء التدريس، ويحفز مشاعر تذوق الجمال عند المتعلم. كما يسهم في تنمية الإدراك الحسي الجمالي لديه من خلال فهمه

الجمالي للموضوعات المختلفة في المواد الدراسية بصفة عامة والتربية الأسرية بصفة خاصة، وإثارة شغفه للبحث عن الموضوعات التي تثير اهتمامه.

ويرى سليمان (2014، 75) أن المدخل الجمالي ضروري للحياة فهو يسهم في تحقيق إنسانية الإنسان، لأنه يعد أحد الأبعاد المهمة في تكوين الشخصية، كما أنه ينمي قدرته على الإبداع مما يحقق له المتعة الجمالية التي تظهر في حفاظه على جمال بيئته. وتضيف مهنى (2018، 247) أن المدخل الجمالي يحسن الحالة المزاجية للمتعلم من خلال توفير مناخ صحي يجعل المتعلم أكثر إصرارًا وطموحًا لكي يكون النجاح نقطة تحول في حياته، ويُكون لديه إحساس راقٍ من خلال تربية الذوق الفني والجمالي، وتجعله إنسان قادر على المعايشة والتطور مما يحدث التأثير المباشر على سلوكه وأخلاقه ويجعل التعليم ذا معنى بالنسبة له.

ويتضمن المدخل الجمالي استراتيجيات عديدة تساعد المتعلم على التفاعل مع المادة العلمية من خلال أنشطة تفاعلية ذات طابع جمالي تثير دافعيته للتعلم وتضفي المتعة على تعلمه للموضوعات المختلفة. وقد أوضحت عبد العظيم (2016، 231 – 233) بعض الاستراتيجيات منها: التعلم التعاوني، والعصف الذهني، وتمثيل الأدوار، وتآلف الأشتات، والتساؤل الذاتي، وخرائط المفاهيم، ووضع القوائم، والمتناقضات. كما ذكر موسى (2018، 233 – 234) بعض الاستراتيجيات منها: المتشابهات، والتساؤل الذاتي، وخرائط المفاهيم، ووضع القوائم، والواقع الجمالي، والأسلوب القصصي، بينما أشار طلبة (2019، 217 – 219) إلى بعض الاستراتيجيات منها: استراتيجية القراءة الجمالية للنص، والمتشابهات، وتحليل بنية النص اللغوي، والخرائط الذهنية الالكترونية، والسرد القصصي. أما البحث الحالي فقد اقتصر الباحثان على استخدام بعض الاستراتيجيات التي تتناسب مع طبيعة البحث والعينة المستهدفة وهذه الاستراتيجيات هي: استراتيجية المتشابهات، واستراتيجية التساؤل الذاتي، واستراتيجية الخرائط الذهنية، واستراتيجية العصف الذهني. وفيما يلي عرض لهذه الاستراتيجيات:

1. استراتيجية المتشابهات :أسلوب من أساليب التدريس تستخدمها المعلمة بهدف تبسيط التعليم إذ تقوم المعلمة بربط الأفكار الجديدة التي تدرسها الطالبات بالأفكار المألوفة لديهن كي يدركن تلك الأفكار لتكون أكثر فهمًا لها.
2. استراتيجية التساؤل الذاتي: هي مجموعة من الأسئلة التي يصوغها المتعلم ويوجهها لنفسه أو لزملائه في الفصل الدراسي أثناء القراءة، من خلال توجيه وإرشاد المعلم، وتؤدي هذه الأسئلة إلى التركيز على الجوانب المهمة في النص المقروء.
3. استراتيجية الخرائط الذهنية :تقوم هذه الاستراتيجية على تنشيط خلفية المتعلم المعرفية حول موضوع الدرس، حيث يطلب المعلم من المتعلمين التركيز على المعلومات والأفكار الموجودة بالنص المكتوب، ويقدم لهم خريطة مبسطة ومطالبتهم بالنظر فيها لمدة بضع دقائق، ثم يستثيرهم لعمل خريطة من خلال مناقشات تدور حول الموضوع، وأن يعرض كل منهم خريطته على زملائه على سبيل المشاركة.
4. استراتيجية العصف الذهني: تقوم هذه الاستراتيجية على حث المتعلم وتحفيزه على تطبيق نتاجات الدرس بكفاءة، حيث تضع المتعلم في موقف إيجابي ونشط لمواجهة التحديات، مما يخلق روح الإبداع في ابتكار الحلول والأفكار.

وقد تم تدريس لقاءات البرنامج المقترح وفق المدخل الجمالي بعدة خطوات والتي حددها كل من الجمال وعقل (2016، 13 – 14) ؛ والربيعي (2019، 754 – 755)؛ ومحمود السيد (2019، 355 – 356) كما يلي:

- **إثارة الانتباه والوجدان لاستقبال المحتوى الجديد**: وفيه يتم استثارة أذهان الطالبات وتحفيزهن لدراسة الموضوع، واستشعار الجمال المتضمن به. وذلك من خلال التمهيد الملائم لكل لقاء.
- **الرؤية الجمالية للنص والصورة**: حث الطالبات على إدراك عناصر الجمال في نصوص المحتوى، وإدراكهن للقيمة الجمالية للصور التي تعبر عن مضمون الموضوع من خلال تميزهن بين الجميل والقبيح.

- **تجسيد الأفكار الجمالية**: وفيها يتم ربط المفاهيم والخبرات المألوفة لديهن بالمفاهيم والخبرات غير المألوفة الواردة بمحتوى الموضوع بصورة ملموسة.
- **التأمل والتخيل**: وفيها يتم وضع الطالبات في مواقف تعليمية من خلال تكليفهن بأنشطة تعتمد على التأمل لإعادة تركيب خبراتهن السابقة بصورة مبتكرة، وإتاحة الفرصة لديهن للتعبير عن مشاعرهن بأسلوب جمالي، وإعطاء تفسيرات للأفكار التي توصلن إليها وربط العلاقات بينها.
- **إثارة التفكير**: يتم فيها تنشيط أذهان الطالبات من خلال الأنشطة المصاحبة لكل لقاء لتأمل النصوص والصور المتضمنة بالموضوع بطرح أسئلة تشحذ التفكير لديهن لأفكار وخبرات جديدة.
- **توسيع المساحة الجمالية في إدراك النص والصور المتضمنة بالموضوع**: وفيها يتم تكليف الطالبات بأداء بعض الأنشطة الإثرائية التي تسهم في زيادة حثهن الجمالي من خلال البحث عبر مواقع الانترنت للتوصل لبعض الأفكار التي يمكن تنفيذها في مشروعاتهن.

المدخل الجمالي وتدريس التربية الأسرية:

إن علم الاقتصاد المنزلي/ التربية الأسرية علم تطبيقي له أسس نظرية وعملية تظهر في مجالاته المتنوعة التي تفي باحتياجات الأسرة والمجتمع، وتسهم هذه المجالات في تنمية وعي الطالبات بأنفسهن ومسئولياتهن تجاه أنفسهن وأسرهن، فمن خلال دراستهن للموضوعات المختلفة التي تتضمن المفاهيم والمعارف والمهارات تستطيع كل طالبة أن تلبي احتياجاتها الشخصية والعائلية وتكون قادرة على حل مشكلاتها ومواجهة تحديات العصر.

وهذا ما أكدته وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى الاقتصاد المنزلي/ علوم الحياة الأسرية (2009، 8) بأن غاية هذا العلم رفع مستويات الكفاءة الشخصية والأسرية والاجتماعية والمجتمعية للفرد باعتباره: كيان إنساني متميز، وعضو في أسرة، ومواطن

في مجتمع محلى مفتوح عالميًا على الثقافات الإنسانية الأخرى يواجه تحديات مستمرة في عالم سريع النمو في الجانب المعرفي والتكنولوجي.

وتشير كوجك (2006، 372) إلى أن مناهج التربية الأسرية يمكن أن تسهم في رفع مستوى الأسرة إداريًا واقتصاديًا، وتدعيم القيم والتقاليد المرتبطة بالحياة الأسرية التي تلائم المجتمع العصري المتطور، والتي تعمل على دفع عجلة التقدم في هذا المجتمع، وذلك عن طريق تنمية شخصيات أفراد الأسرة تنمية شاملة وبصورة متكاملة متوازنة.

ولذلك يعد المدخل الجمالي من أكثر المداخل ملاءَمة لتدريس موضوعات التربية الأسرية، حيث يتيح للطالبات فرصة التفكير والتأمل في مضمون ومحتوى الموضوعات المتضمنة في مجالاته المختلفة، والاستفادة منها في حياتهن الشخصية والأسرية والمهنية.

ثانيًا: الشغف:

يُقصد بالشغف أنه سمة شخصية متطورة، تأتي جنبًا إلى جنب مع المشاعر الإيجابية تجاه النشاط، والتي يفترض أنها شكل من أشكال الدافع الذي يؤدي إلى التعلم والإنجاز والإبداع المعزز(Moeller. 2013.17).

ويعرف فاليراند وبلانشارد وماجو وكويستنر وراتيل وليونارد ومارسوليس (Val-lerand. Blanchard. Mageau. Koestner. Ratelle. Le´onard. Marsolais. 2003. 757) الشغف بأنه ميل قوي نحو الأنشطة المحببة للأفراد والمهمة بالنسبة لهم والتي يستثمرون فيها وقتهم وجهدهم.

ويحدد فورست وماجو وسارازين ومورين(Forest. Mageau. Sarrazin and Morin. 2011. 28 – 29)، ؛ وفاليراند (Vallerand. 2015. 33 – 34)؛ وشلنبرغ وبايليس(Schellenberg. Bailis. 2015. 1367)؛ ولالاند وفاليراند ولافرينير وفيرنر فيليوندولوران وفورست وباكيت(Lalande. Vallerand. Lafrenie`re. Verner – Filion. Laurent. Forest. and Paquet. 2017. 163 – 164) نوعين من الشغف: الشغف الانسجامي، والشغف القهري؛ حيث يتميز الشغف

الانسجامي بمشاركة إيجابية للفرد مع الأنشطة، حيث يحتل النشاط المحبب مكانًا مهمًا في حياة الفرد ويكون متناغمًا مع الأنشطة الحياتية الأخرى، فالأفراد الذين لديهم شغف انسجامي قادرون على التكييف بشكل جيد مع الموقف ويستطيعون التركيز والانتباه في أنشطة متعددة، ويكون الشخص هو المسيطر على النشاط ويمكنه أن يقرر متى ينخرط في النشاط أو لا ينخرط، على النقيض الشغف القهري الشخص ينخرط في نشاط واحد فقط ولا يستطيع الانخراط في أنشطة أخرى، حيث إن الأفراد لديهم صعوبة في التركيز في الأنشطة الأخرى، وقد يعاني الأفراد من المشاعر السلبية أثناء وبعد المشاركة في النشاط وتكون حياتهم غير متوازنة.

ويرى شيلنبيرج وفيرنر فيليون وجودرو وبايليس ولافرينير وفاليراند(Schellenberg. Verner – Filion. Gaudreau. Bailis. Lafrenière and Vallerand. 2018. 3) أنه توجد أنواع فرعية للشغف؛ حيث يصنف الأفراد إلى: أفراد يتميزون بشغف انسجامي عالي وقهري بسيط، وهم لديهم القدرة على السيطرة على أنشطتهم، وأفراد يتميزون بشغف قهري عالٍ وانسجامي بسيط، وهم لا يسيطرون السيطرة على نشاطهم، وأفراد لديهم مستويات منخفضة جدًا من الشغف بالنشاط، وهم ليسوا متحمسين لأي نشاط في حياتهم، وأفراد يتمتعون بشغف مختلط فأحيانًا يميلون إلى الشغف الانسجامي وأحيانًا أخرى يميلون إلى الشغف القهري.

ويوضح كورانوهيل وأبليتون وفاليراند وستاندج(Curran. Hill. Appleton. and Standage. 2015)؛ ويوكيمينكو – ليسكوارت وشارما (Yukhymen-ko–Lescroart. Sharma. 2018) أن الأفراد ذوي الشغف الانسجامي لا يشعرون أنهم مضطرون للقيام بهذا النشاط، بل ينخرطون في النشاط لشعورهم بالهوية والمتعة. من ناحية أخرى، ينبع الشغف القهري أو الوسواس من التكامل السلوكي الجزئي للنشاط الذي يحبه الفرد وغالبًا ما يجد صعوبة في التحكم لرغبته في الانخراط بالنشاط الشغفي؛ لذا فالأفراد المتحمسون المهووسون يحبون النشاط مع ذلك، يشعرون بالاضطرار إلى الانخراط في النشاط المحبب.

ويشير نجار وماغو وروبرت (Carpentier . Mageau. Robert. 2011. 504) إلى أن الأفراد ذوي الشغف القهري لا يستطيعون التركيز في أنشطة أخرى ويفشلون فيها لأنهم يتأملون النشاط المفضل لهم فقط. وقد يؤدي إصرارهم على إنجاز هذا النشاط على المدى الطويل إلى تحسين الأداء في النشاط، أو قد يؤدي منعهم من ممارسة النشاط إلى إحباطهم بسبب صعوبة التوقف عن الانخراط في النشاط الشغفي (.Vallerand 2015. 34; Vallerand. 2016. Vallerand. 2017. 135).

ويؤكد مو (Moè. 2016. 432) على أن انخراط الفرد في النشاط الشغفي الانسجامي له تأثير إيجابي على حياته ويقلل القلق والاكتئاب لديه على العكس بالنسبة للنشاط الشغفي القهري الذي يؤدي إلى الضغط الداخلي لأداء النشاط والمثابرة الصارمة الذي يمنع المزيد من الرفاهية.

إن الشغف الانسجامي يتيح للفرد ممارسة نشاط ما بحب كما أنه يشعر بالمتعة أثناء أدائه ذلك النشاط نتيجة لدوافعه الداخلية تجاه هذا النشاط، فهو لا ينتظر دوافع خارجية توجهه نحو أدائه النشاط، بالإضافة إلى ذلك فالفرد يمارس النشاط في الوقت المناسب له ولا يكون ذلك على حساب الأنشطة الحياتية الأخرى، أي أن الفرد لديه انسجام وتوافق مع تلك الممارسات ولا يحدث صراعات داخلية تسيطر على أدائه للأنشطة، في حين أن الشغف القهري يمارس الفرد النشاط في ظل الدوافع والمكافآت الخارجية التي تشجعه على أداء النشاط ويتملكه هذا النشاط مما يجعله يهمل جوانب حياته الأخرى.

ووفقا للنموذج الثنائي للشغف، هناك ثلاث مراحل مهمة في تطوير كلا النوعين من الشغف: أولًا، يختار الفرد نشاطًا من بين كل ما هو متاح له، ثانيًا، يجب على الفرد تقييم النشاط المختار لإشباع احتياجاته، ثالثًا، أن يصبح النشاط المقيم داخليًا في هوية الفرد بإحدى طريقتين هما الاستقلالية الذاتية وفيها يشعر الفرد بحرية الانخراط في نشاط عندما يريد ذلك، أو أن يتم التحكم في الاستيعاب الداخلي بحيث يشعر الفرد بالضغط للانخراط في النشاط الذي يحبه(– Lalande. Vallerand. Lafrenie`re. Verner .(Filion. Laurent. Forest. & Paquet. 2017. 164.

الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية:

انتشرت في الآونة الأخيرة فكرة الصناعات الخضراء التي تسهم في تلبية الاحتياجات الإنسانية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية دون الإضرار بالبيئة، ومن الصناعات الخضراء المهمة والصديقة للبيئة صناعة إعادة تدوير النفايات.

وبدأت فكرة إعادة التدوير أثناء الحرب العالمية الأولى والثانية، حيث كانت الدول تعاني من النقص الشديد في بعض المواد الأساسية مثل المطاط والزجاج، مما دفعها إلى تجميع تلك المواد من المخلفات لإعادة استخدامها (قاسم، 2015، 94). وبعد سنوات أصبحت عملية إعادة التدوير من أهم أساليب إدارة التخلص من المخلفات وذلك للفوائد البيئية العديدة لهذه العملية، ولسنوات عديدة كان إعادة التدوير المباشر عن طريق منتجي مواد هو الشكل الأساسي لإعادة التدوير، ولكن مع بداية التسعينيات بدأ التركيز على إعادة التدوير غير المباشر أي تصنيع مواد المخلفات لإنتاج منتجات أخرى تعتمد على نفس المادة الخام مثل: إعادة تدوير الزجاج والورق والبلاستيك والألومنيوم وغيرها من المواد التي يتم الآن إعادة تدويرها (الجبالي، 2016، 217).

وقد عرفت عبد النعيم (2017، 26) إعادة تدوير المستهلكات المنزلية بأنها "إعادة استخدام المنتج مرة أخرى وإطالة مدة استخدامه بعد استهلاكه لأغراض أخرى غير التي صنع لأجلها، فتجعل الأشياء من حولنا على نحو أفضل وصديقة للبيئة لصنع منتجات بالخامات المستهلكة".

ويصنف السويلم (2016) النفايات المنزلية إلى نفايات قصيرة الأجل والتي يتم التخلص منها بشكل يومي كبقايا الطعام ومخلفات الورق والبلاستيك، ونفايات طويلة الأجل وتشمل الأثاث المنزلي المستغنى عنه: كالسجاد والموكيت، والأجهزة المنزلية والالكترونية.

ويقتصر البحث الحالي على تدوير المستهلكات المنزلية قصيرة الأجل وتأتي أهمية تناولها كوسيلة للحفاظ على نظافة ونظام المنزل نتيجة استغلال تلك المستهلكات وعدم تراكمها حتى لا تمثل عبء على الأسرة، بالإضافة إلى الاستفادة منها بتدوير المستهلكات

الورقية والبلاستيكية لتجميل المنزل، واستغلال بقايا الطعام في إعداد أصناف جديدة، كما يمكن تجديد الملابس القديمة بإضافة بعض التعديلات عليها.

ومن الدراسات التي اهتمت بإعادة تدوير الملابس القديمة وبقايا الأقمشة دراسة دشيشة (2005) التي اهتمت بإعادة تدوير المخلفات للحد من الأزمات البيئية وقد أوصت بضرورة تضافر قوى المجتمع ككل من أجل تحسين ظروف البيئة، ودراسة السرحان (2011) التي اهتمت بإعادة تدوير بقايا الأقمشة لاستخدامها في مكملات المفروشات، وهدفت دراسة إبراهيم والشيخ (2012) إلى تصميم وحدة تعليمية لتنمية المهارات الإبداعية في استحداث معالجات فنية جديدة من إعادة تدوير الخامات وتوظيفها في مكملات الملابس، ودراسة الجوهري وآخرون (2016) التي أوضحت إمكانية الاستفادة من إعادة تدوير بقايا الأقمشة في تنفيذ جونلات باستخدام الباتشوورك، ودراسة العجاجي والقديري (2017) التي اهتمت بإعادة تدوير بقايا الأقمشة وتوظيفها في تصميم وتجميل الأزياء وأوصت بزيادة الوعي لدى أفراد المجتمع بأهمية إعادة تدوير بقايا الأقمشة لأهميتها في العائد الاقتصادي والمحافظة على البيئة، ودراسة السخاوي وناصف (2018) التي اهتمت بتنمية القدرات الإبداعية في تصميم الأزياء النسائية من خلال إعادة تدوير القميص الرجالي، ودراسة جوهر والمغربي (2017) التي اهتمت بإعادة تدوير بقايا الأقمشة لزخرفة ملابس أطفال ما قبل المدرسة، وأشارت دراسة رجب (2019) إلى أهمية إعادة تدوير الملابس في ضوء مفهوم التنمية المستدامة باستغلال أربطة العنق غير المسايرة للموضة.

كذلك أكدت بعض الدراسات على ضرورة توظيف المستهلكات المنزلية في إنتاج أعمال فنية مفيدة منها: دراسة الكندي (2016) التي اهتمت بتوظيف النفايات لتكوين مجسمات فنية مبتكرة، ودراسة عبد النعيم (2017) التي اهتمت بإعادة استخدام خامات البيئة في أنشطة فنية برياض الأطفال، ودراسة عرفه (2017) التي اهتمت بإعادة تدوير المخلفات المنزلية الصلبة لإنتاج حلي نسيجية.

في ضوء ما سبق اتضح أن أغلب الدراسات اهتمت بتدوير الملابس القديمة والأقمشة، ونظرًا لأهمية إعادة التدوير كان اهتمام البحث الحالي بتدوير المستهلكات المنزلية

المتنوعة والذي يتحقق من خلال تنمية الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية لإنتاج أعمال فنية لتجميل المنزل واستغلال تلك المستهلكات لترشيد الإنفاق والمحافظة على البيئة.

ثالثًا: المثابرة:

تنوعت نظرة العلماء إلى المثابرة حسب الخلفية العملية فبعض العلماء تناولها كدافع للسلوك، حيث ركزوا على التأثير الكبير للمثابرة على سلوك الأفراد ولاحظوا التباين والاختلاف بين الأفراد في شدة السلوك واتجاهه، والبعض الآخر ركز على المثابرة كأحد محددات الذكاء لدى الفرد (القطاوي وعلي، 2016، 60).

ويعرف المساعيد (2011، 197) المثابرة بأنها "قدرة الفرد على إيجاد الحل الصحيح وامتلاك عدد من الاستراتيجيات لحل المشكلات التي تمكنه من الاستمرار في العمل وعدم التوقف".

ويعرفها الشبيلي والوطبان (2016، 48 - 49) بأنها "سمة شخصية تظهر في الفرد كميل لإكمال النشاط بعد بدئه وحتى إنهائه بالرغم من زيادة الإحباط حتى يتحقق الهدف الأساسي للنشاط بدرجة تتفق مع المعايير الشخصية أو الاجتماعية للإنجاز أو حتى تستنزف مقاومته للإحباط".

كما يعرفها القطاوي وعلي (2016، 59) بأنها "عملية دينامية؛ حيث يظهر الأفراد تكييفًا إيجابيًا رغم وجود المحن والشدائد التي يواجهها".

وتعرفها علي (2016، 39) بأنها "حرص الفرد على إكمال العمل الذي يبدأ إنجازه بسرعة وإتقان، وقوة الإرادة، والصبر والإقدام وألا يحبط بسهولة".

ويرى المبدل (2017، 236) أن المثابرة هى "الإصرار على تحقيق الهدف مع بذل الجهد وتحمل المشقة ومقاومة الإحباط".

ويعرفها رزوقي وسهيل (2018، 130) بأنها "القدرة على تحمل ومواصلة بذل الجهد في العمل رغم ما يصادف الفرد من متاعب ومثبطات".

ويشير القطاوي وعلي (2016، 60 - 61) وحسب الله (2019، 95) إلى عديد من العوامل التي تؤثر على المثابرة منها: عوامل شخصية لدى الفرد وقدرته على التفاعل

مع الآخرين، وعوامل اجتماعية تتمثل في الدعم الأسري من خلال تشجيع الوالدين لأبنائهم، وعوامل بيئية وهى دور المدرسة في الدعم المعنوي والمساندة والتشجيع ودور جماعة الأصدقاء.

ويتميز الأفراد المثابرون بالإحساس بالهدف في الحياة، والشعور بالانتماء، والانفعال الإيجابي، والقدرة على حل المشكلات ومواجهة الضغوط، والقدرة على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين (القطاوي وعلي، 2016، 61 – 62)، وتضيف السيد (2016، 60) أن الأفراد المثابرين يستمرون في أداء العمل حتى اكتماله، ولا يكفوا عن العمل حتى إذا وجهت لهم انتقادات عن أدائهم، بالإضافة إلى التزامهم بخطة العمل التي يرسمونها لتحقيق أهدافهم.

ويوضح حسن (2019، 187 – 188) أنه قلما يأتي النجاح بغير المثابرة، وقلما تنتهي المثابرة بغير النجاح؛ لذا فالمثابرة هي الاستمرار في العمل حتى إنهائه، وتتمثل في ثلاثة أشياء: الاستمرار في العمل، وبذل المحاولات المتكررة، والإعادة مع بعض التغيير اللازم، أي أنها تتطلب إعادة المحاولة دومًا وباستمرار بعد كل خطوة فاشلة.

وقد تعرقل الفرد المثابر بعض المعوقات منها الهدف غير المجدي، والخوف من الاستمرارية تجاه تحقيق الهدف، والاستسلام للإحباطات، وفقدان حب العمل وانطفاء حماسهم نحو إكمال العمل، وطبيعة العمل لا تتماشى مع ميوله وقدراته.

وتأسيسًا على سبق يجب الإصرار والمثابرة لتحقيق أهداف الفرد سواء في حياته الشخصية أو في مجال العمل، وذلك لأن المثابرة هي طريق النجاح. وبما أن المثابرة ضرورة حتمية في حياة الفرد لاستمرار حياته المهنية؛ لذا وجب علينا استغلال طاقتنا ووقتنا في إنتاج أشغال فنية تصلح لتجميل المنزل باستغلال المستهلكات المنزلية، وذلك للمحافظة على نظافة البيئة من التلوث.

منهج البحث وإجراءاته:

أولًا: منهج البحث:

استخدم الباحثان كلاً من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، استخدم المنهج الوصفي في تصميم البرنامج المقترح وفقًا للمدخل الجمالي، والمنهج التجريبي ذي

المجموعة الواحدة (Pre – post test) لتطبيق تجربة البحث ومعرفة فعالية البرنامج المقترح القائم على استخدام المدخل الجمالي في تنمية الشغف بتدوير **المستهلكات** المنزلية لدى طالبات كلية التربية جامعة سوهاج ومثابرتهن في إنجاز أمور حياتهن.

ثانيًا: متغيرات البحث:

تضمن البحث الحالي المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل، وهو: البرنامج المقترح في التربية الأسرية القائم على المدخل الجمالي.**
- **المتغيران التابعان، هما:**

أ – الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية.

ب – المثابرة.

ثالثًا: إعداد مواد المعالجة التجريبية:

1 – إعداد البرنامج:

تم إعداد برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على المدخل الجمالي لتنمية شغف طالبات كلية التربية جامعة سوهاج بتدوير المستهلكات المنزلية ومثابرتهن. واشتمل البرنامج على المادة العلمية والأنشطة التي ستقوم بها الطالبات وقد تم إرسالها عبر تطبيق الواتس آب لطالبات عينة البحث وتوفر به شرح وافي عن كل موضوع؛ حيث اشتمل البرنامج (10) لقاءات بالإضافة إلى اللقاء التمهيدي الذي أوضح فيه الباحثان فكرة البحث والهدف منه، واتفق الباحثان مع طالبات عينة البحث على طريقة التواصل عبر شبكة التواصل الاجتماعي بتحديد موعد محدد لتواصل مجموعة البحث مع الباحثين، وتم الاتفاق على مواعيد اللقاءات لمناقشة مدى الاستفادة من الموضوعات وممارسات بعض الأنشطة في صورة فردية عبر منصة زووم، وقد روعي في إعداد لقاءات البرنامج تحديد الأهداف السلوكية للموضوع، وتحديد زمن اللقاء، والأدوات المستخدمة لتنفيذ الأنشطة، تلا ذلك تحديد أساليب التقويم التي تناسب مادة التعلم والأهداف الخاصة بكل موضوع للوقوف على مدى الاستفادة من الموضوع في حياة الطالبات اليومية.

وتضمن البرنامج موضوعات عن تدوير الورق والبلاستيك والأعواد الخشبية والملابس المستعملة وأفكار متنوعة لكل منها للاستفادة بها في تجميل المنزل، وتم تدريس محتوى البرنامج بواقع لقاءين أسبوعيًا عبر منصة زووم بواقع ساعة إلى ساعتين لكل لقاء.

2 – إعداد دليل المعلمة:

قام الباحثان بإعداد دليل المعلمة للاستفادة به في تدريس البرنامج القائم على المدخل الجمالي. وأصبح دليل المعلمة في صورته الأولية يتكون من العناصر التالية:

مقدمة الدليل: تم تعريف المعلمة خلالها بأهمية استخدام طرق واستراتيجيات التدريس بالمدخل الجمالي في تدريس التربية الأسرية وبالهدف العام من الدليل وهو الاسترشاد به في تدريس البرنامج المقترح موضوع البحث باستخدام المدخل الجمالي.

- شرحٌ مبسطٌ لاستراتيجيات المدخل الجمالي وخطوات تدريسه.
- إرشادات وتوجيهات عامة توضح دور المعلمة في تدريس موضوعات البرنامج مجال البحث باستخدام المدخل الجمالي.
- الخطة العامة لتدريس موضوعات البرنامج مجال البحث باستخدام المدخل الجمالي.
- الخطة الزمنية المقترحة لتدريس موضوعات البرنامج.
- الأهداف العامة للبرنامج مجال البحث.
- موضوعات البرنامج مجال البحث والإجراءات التفصيلية لتدريسها باستخدام المدخل الجمالي. واشتمل كل موضوع على العناصر التالية:

أ – تحديد الأهداف السلوكية للموضوع.

ب – إجراءات تدريس الموضوع باستخدام المدخل الجمالي وتضمنت ما يلي:

- تهيئة البيئة التعليمية وتوفير المواد والأدوات التعليمية التي يحتاجها كل نشاط تعليمي (بناء على اتفاق مسبق مع الطالبات قبل كل لقاء).

- تكليف كل طالبة بالمهام التي ستقوم به لتحقيق أهداف التعلم.
- عرض كل طالبة نتائج نشاطها التي قامت به من خلال الواتس آب أو منصة زووم.
- تقييم نهائي لأداء كل طالبة.

ج – **التقويم**: توجه خلاله الطالبات للإجابة عن الأسئلة الموجودة في نهاية الموضوع.

د – **الأنشطة الإضافية**: وفيه تكلف المعلمة الطالبات بنشاط يقمن به في المنزل.

وللتحقق من مناسبة كتيب الطالبة ودليل المعلمة للتطبيق على طالبات كلية التربية جامعة سوهاج تم عرضهما على السادة المحكمين للتعرف على آرائهما فيما يلي:

- مدى صحة الكتيب والدليل من الناحيتين اللغوية والعلمية.
- مدى مناسبة صياغتهما وفقاً للمدخل الجمالي.
- مدى مناسبتهما لطالبات كلية التربية.
- مدى وضوح دور الطالبة والمعلمة في كل من الكتيب والدليل.
- مدى مناسبة مكونات الكتيب ودليل المعلمة وترابطها مع بعضها البعض.
- اقتراح تعديلات أو إعادة صياغة أو حذف أو إضافات يرونها.

وبناءً على آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة وهى إضافة لقاء لاستغلال بقايا الطعام في عمل أصناف جديدة. وقد دلت آراء السادة المحكمين على مناسبة كل من الكتيب والدليل لتدريس البرنامج مجال البحث باستخدام المدخل الجمالي لطالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الأساسي كلية التربية.

وبذلك أصبح كتيب الطالبة (ملحق2)، ودليل المعلمة (ملحق3) في صورتيهما النهائية وصالحين للاستخدام في تنفيذ تجربة البحث النهائية. وبذلك يكون تمت الإجابة عن السؤال الأول الذى نص على:

- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على المدخل الجمالي يهدف إلى تنمية الشغف بإعادة تدوير المستهلكات المنزلية والمثابرة لدى طالبات كلية التربية؟

كما تم قبول الفرض الأول الذى نص على:

– يمكن تصميم برنامج قائم على المدخل الجمالي لتنمية الشغف بإعادة تدوير المستهلكات المنزلية والمثابرة لدى طالبات عينة البحث.

رابعًا: إعداد أداتي القياس:

لما كان الهدف من البحث الحالي هو تعرف فعالية برنامج قائم على المدخل الجمالي في تنمية الشغف لإعادة تدوير **المستهلكات** المنزلية لدى طالبات كلية التربية جامعة سوهاج ومثابرتهن، فقد تطلب ذلك إعداد أداتي القياس، وهما: مقياس الشغف لإعادة تدوير **المستهلكات** المنزلية، ومقياس المثابرة.

وفيما يلى عرض لخطوات إعداد أداتي البحث:

أ) إعداد مقياس الشغف لإعادة تدوير المستهلكات المنزلية:

1 . **الهدف من المقياس**: كان الهدف من إعداد المقياس تعرف فعالية البرنامج القائم على المدخل الجمالي في تنمية شغف طالبات كلية التربية جامعة سوهاج لإعادة تدوير **المستهلكات** المنزلية.

2 – **إعداد المقياس**: لإعداد المقياس تم الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي اهتمت بإعداد مقياس الشغف: (Vallerand. Blanchard. Mageau. Koest-ner. Ratelle. Le´onard & Marsolais. 2003; Parastatidou . Doganis . Theodorakis & Vlachopoulos. 2012; Chamarro. Penelo. Fornieles. Oberst. Vallerand & Fernández – Castro . 2015; Zhao. St–Louis & Vallerand. 2015; Johri. Rajnish & Bhattacharjee. 2016; والضبع، 2019 Peixoto. Nakano. Castillo. Oliveira & Balbinotti. 2019; Sigmundsson . Hagaa & Hermundsdottir . 2020) وتكون المقياس في صيغته الأولية من (18) عبارة لقياس الشغف الانسجامي لإعادة تدوير **المستهلكات** المنزلية لدى طالبات كلية التربية، لكل عبارة سبع بدائل (بشدة جدًا، بشدة، غالبًا، متوسطة، طفيفة، طفيفة جدًا، مطلقًا)، بالإضافة إلى تعليمات المقياس. وقد قام الباحثان بإعداد المقياس الكترونيًا على جوجل درايف.

3 . عرض الصورة الأولية للمقياس على السادة المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية لمقياس الشغف التوافقي بإعادة تدوير المستهلكات المنزلية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس قوامها (10) محكمين، للتحقق من دقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات المقياس، واقتراح ما يرونه من تعديلات، من حيث إعادة صياغة بعض العبارات أو حذفها أو اقتراح عبارات أخري بديلة، وقد قام الباحثان بعمل التعديلات التي أقرها (8) محكمين فأكثر أي (80٪) فأكثر من السادة المحكمين والتي تمثلت في إعادة صياغة بعض عبارات هذا المقياس، وقد قام الباحثان بإجراء هذه التعديلات.

4 . التجريب الاستطلاعي:

هدف إلى حساب المعاملات الإحصائية المطلوبة وهي: معامل الصدق، ومعامل الثبات.

طبق الباحثان المقياس على (120) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة سوهاج، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من غير مجموعة البحث، حيث قام الباحثان بإرسال رابط المقياس على جروب الواتس آب. واتضح من التطبيق أن العبارات وتعليمات الإجابة كانتا واضحتين.

تم التحقق من صدق المقياس وثباته بالطرق التالية:

(أ) صدق مقياس الشغف التوافقي بإعادة تدوير المستهلكات المنزلية:

تم التحقق من صدق المقياس بالطريقتين التاليتين:

1 – الصدق التقاربي لمقياس الشغف التوافقي:

تم حساب الصدق التقاربي لعبارات مقياس الشغف التوافقي بإعادة تدوير المستهلكات المنزلية من خلال درجات طالبات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث على عبارات المقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط المصحح Cor-rected Item – total Correlation بين درجات كل عبارة، والدرجة الكلية للمقياس محذوفًا منها درجة هذه العبارة، وقد كان معيار اختيار عبارات المقياس ألا يقل معامل

الارتباط المصحح عن (0.391) كحد أدنى يوصى به لتضمين العبارة في المقياس (Kline. 1986)، وطبقًا لهذا المعيار فإن جميع عبارات المقياس صادقة بهذه الطريقة، وجدول (1) هذه النتائج:

جدول (1)

معاملات الارتباط المصحح بين درجة العبارة والدرجة الكلية لمقياس الشغف التوافقي بتدوير المستهلكات المنزلية محذوفاً منها درجة العبارة لدى طالبات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث (ن =120)

م	معامل الارتباط المصحح	م	معامل الارتباط المصحح	م	معامل الارتباط المصحح
1	0.614	7	0.537	13	0.595
2	0.475	8	0.720	14	0.592
3	0.577	9	0.583	15	0.586
4	0.554	10	0.411	16	0.400
5	0.391	11	0.436	17	0.517
6	0.470	12	0.527	18	0.603

2 – ارتباط نصفي مقياس الشغف التوافقي بالدرجة الكلية:

تم حساب ارتباط درجات النصف الفردي، والنصف الزوجي بالدرجة الكلية لمقياس الشغف التوافقي بإعادة تدوير المستهلكات المنزلية، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط (0.960، 0.963) على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يدل على التجانس الداخلي للمقياس.

(ب) ثبات مقياس الشغف التوافقي:

تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

1 – حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس الشغف التوافقي إذا حذفت درجة العبارة:

للتحقق من ثبات عبارات مقياس الشغف التوافقي بإعادة تدوير المستهلكات المنزلية تم حساب قيم معامل ألفا لثبات المقياس إذا حذفت أحد عباراته، بحيث يتم حذف العبارات التي يؤدي حذفها إلى زيادة قيمة معامل ألفا لثبات المقياس، ومن خلال مراجعة نتائج جدول (2) اتضح أن قيمة معامل ألفا للمقياس إذا حذفت أي عبارة أقل عن قيمة معامل ألفا لثبات المقياس ككل، مما يدل ثبات جميع عبارات المقياس.

جدول (2)

قيم معامل ألفا لثبات مقياس الشغف التوافقي بتدوير المستهلكات المنزلية إذا حذفت درجة العبارة لدى طالبات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث (ن =120)

م	قيمة معامل ألفا للمقياس إذا حذفت درجة العبارة	م	قيمة معامل ألفا للمقياس إذا حذفت درجة العبارة	م	قيمة معامل ألفا للمقياس إذا حذفت درجة العبارة
1	0.883	7	0.885	13	0.883
2	0.887	8	0.879	14	0.883
3	0.884	9	0.884	15	0.883
4	0.885	10	0.889	16	0.890
5	0.890	11	0.890	17	0.886
6	0.887	12	0.885	18	0.883
قيمة معامل ألفا للمقياس ككل = 0.891					

2 – حساب ثبات مقياس الشغف التوافقي بطريقة التجزئة النصفية:

لحساب معامل ثبات مقياس الشغف التوافقي بإعادة تدوير المستهلكات المنزلية بطريقة التجزئة النصفية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مجموع درجات طالبات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث على العبارات الفردية والزوجية في المقياس، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار (0.850)، وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون، بلغت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة (0.919)، وهي قيمة مرتفعة لمعامل الثبات بهذه الطريقة.

3 – الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الشغف التوافقي:

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الشغف التوافقي بإعادة تدوير المستهلكات المنزلية بحساب معاملات الارتباط بين درجات طالبات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث على عبارات المقياس ودرجاتهن على المقياس ككل، وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

معاملات ارتباط درجات طالبات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث على عبارات المقياس ودرجاتهن على المقياس ككل (ن = 120)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.661**	7	0.603**	13	0.657**
2	0.531**	8	0.761**	14	0.651**
3	0.631**	9	0.639**	15	0.647**
4	0.615**	10	0.489**	16	0.482**
5	0.473**	11	0.528**	17	0.589**
6	0.534**	12	0.595**	18	0.667**

** **دالة عند مستوى (0.01)**

الصورة النهائية للمقياس:

بعد التطبيق الاستطلاعي والمعالجات الإحصائية اتضح أن مقياس الشغف التوافقي بإعادة تدوير المستهلكات المنزلية أظهر مؤشرات مرتفعة من الصدق والثبات، وصالح للتطبيق على عينة البحث النهائية من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الأساسي (ملحق4).

ب) إعداد مقياس المثابرة:

الهدف من المقياس: كان الهدف من إعداد المقياس تعرف فعالية البرنامج القائم على المدخل الجمالي في تنمية المثابرة لدى طالبات كلية التربية جامعة سوهاج.

إعداد المقياس: لإعداد المقياس تم الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي اهتمت بإعداد مقياس المثابرة بشكل مباشر أو كبعد فرعي ومنها: (Killpack . 2005; Duckworth. Peterson. Matthews Michael & Kelly. 2007; Duckworth & Quinn. 2009; Hart. 2012; Christensen & Knezek. 2014; Hill. Burrow & Bronk. 2016) اشتمل المقياس على ثلاثة أبعاد (تحقيق الأهداف المستقبلية، والقيام بالمهام الموكلة إليها، وحل المواقف المشكلة)، وتكون المقياس في صيغته الأولية من (15) عبارة لقياس المثابرة لدى طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الأساسي كلية التربية، لكل عبارة خمس بدائل، (تنطبق جدًا، تنطبق غالبًا، تنطبق أحيانًا، لا تنطبق كثيرًا، لا تنطبق مطلقًا)، بالإضافة إلى تعليمات المقياس. وقد قام الباحثان بإعداد المقياس الكترونيًا على جوجل درايف.

3 . عرض الصورة الأولية للمقياس على السادة المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية لمقياس المثابرة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس قوامها (10) محكمين، للتحقق من دقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات المقياس، والتحقق من مدى انتماء العبارة للبعد الذي تنتمي إليه، واقتراح ما يرونه من تعديلات، من حيث إعادة صياغة بعض العبارات أو حذفها أو اقتراح عبارات أخري بديلة، وقد قام الباحثان بعمل التعديلات التي أقرها (8) محكمين فأكثر أي (٪80) فأكثر من السادة المحكمين والتي تمثلت في إعادة صياغة بعض عبارات هذا المقياس، وقد قام الباحثان بإجراء هذه التعديلات.

4 . التجريب الاستطلاعي:

هدف إلى حساب المعاملات الإحصائية المطلوبة وهي: معامل الصدق، ومعامل الثبات.

طبقا الباحثان المقياس على (120) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة سوهاج، اختيروا بطريقة عشوائية من غير مجموعة البحث، حيث قام الباحثان بإرسال رابط المقياس على جروب الواتس آب. واتضح من التطبيق أن العبارات وتعليمات الإجابة كانتا واضحتين.

تم التحقق من صدق المقياس وثباته بالطرق التالية:

(أ) صدق مقياس المثابرة:

تم التحقق من صدق المقياس بالطريقتين التاليتين:

1 – الصدق التقاربي لمقياس المثابرة:

تم حساب الصدق التقاربي لعبارات مقياس المثابرة من خلال درجات طالبات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث على عبارات المقياس بأبعاده الثلاثة (تحقيق الأهداف المستقبلية، والقيام بالمهام الموكلة إليها، وحل المواقف المشكلة)، وذلك بحساب معامل الارتباط المصحح Corrected Item – total Correlation بين درجات كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه محذوفًا منه درجة هذه العبارة، وقد كان معيار اختيار عبارات المقياس ألا يقل معامل الارتباط المصحح عن(0.202) كحد أدنى يوصى به لتضمين العبارة في البعد الذي تنتمي إليه (Kline. 1986)، وطبقًا لهذا المعيار فإن جميع عبارات المقياس صادقة بهذه الطريقة، وجدول (4) هذه النتائج:

جدول (4)

معاملات الارتباط المصحح بين درجة عبارات مقياس المثابرة والدرجة للبعد الذي تنتمي إليه محذوفًا منها درجة العبارة لدى طالبات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث

(ن =120)

م	معامل الارتباط المصحح	م	معامل الارتباط المصحح	م	معامل الارتباط المصحح
1	0.295	2	0.513	3	0.631
4	0.399	5	0.311	6	0.641
7	0.337	8	0.349	9	0.688
10	0.202	11	0.283	12	0.636
13	0.353	14	0.520	15	0.637
قيمة معامل للبعد الأول = 0.549		قيمة معامل للبعد الثاني = 0.632		قيمة معامل للبعد الثالث = 0.836	
قيمة معامل ألفا لمقياس المثابرة ككل = 0.827					

2 – مصفوفة الارتباط بين أبعاد مقياس المثابرة:

تم التحقق من صدق المقياس بحساب معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد المقياس ببعضها ببعض، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.324، 0.563)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يدل على التجانس الداخلي للمقياس، ويوضح ذلك جدول (5).

جدول (5)

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس المثابرة لدى طالبات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث (ن =120)

م	البعد	1	2	3
1	تحقيق الأهداف المستقبلية	1		
2	القيام بالمهام الموكلة إليها	0.539**	1	
3	حل المواقف المشكلة	0.563**	0.324**	1

**** دالة عند مستوى (0.01)**

(ب) ثبات مقياس المثابرة:

تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

1 – حساب معامل ألفا لأبعاد مقياس المثابرة إذا حذفت درجة العبارة:

للتحقق من ثبات عبارات مقياس المثابرة تم حساب قيم معامل ألفا لأبعاد مقياس المثابرة إذا حذفت أحد عباراته، بحيث يتم استبعاد العبارة التي يؤدي حذفها إلى زيادة قيمة معامل ألفا لثبات البعد الذي تنتمي إليه، ومن خلال مراجعة نتائج جدول (6) اتضح أن قيمة معامل ألفا لأبعاد المقياس الثلاثة تنخفض إذا حذفت أي عبارة تنتمي لهذا البعد، مما يدل ثبات جميع عبارات المقياس.

جدول (6)

قيم معامل ألفا لثبات عبارات أبعاد مقياس المثابرة إذا حذفت درجة العبارة لدى طالبات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث (ن =120)

البعد الأول (تحقيق الأهداف المستقبلية)		البعد الثاني (القيام بالمهام الموكلة إليها)		البعد الثالث (حل المواقف المشكلة)	
م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا
1	0.503	2	0.518	3	0.809
4	0.449	5	0.621	6	0.803
7	0.487	8	0.597	9	0.789
10	0.547	11	0.628	12	0.805
13	0.471	14	0.522	15	0.807
قيمة معامل للبعد الأول = 0.549		قيمة معامل للبعد الثاني = 0.632		قيمة معامل للبعد الثالث = 0.836	
قيمة معامل ألفا لمقياس المثابرة ككل = 0.827					

2 – الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المثابرة:

تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المثابرة بحساب معاملات الارتباط بين درجات طالبات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث على أبعاد المقياس ودرجاتهن على المقياس ككل، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.738، 0.852) وجميعها قيم دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على ثبات المقياس بهذه الطريقة، وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

معاملات الارتباط بين درجات طالبات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث على أبعاد مقياس المثابرة ودرجاتهن على المقياس ككل (ن = 120)

معامل الارتباط	البعد الأول: تحقيق الأهداف المستقبلية	البعد الثاني: القيام بالمهام الموكلة إليها	البعد الثالث: حل المواقف المشكلة
الدرجة الكلية لمقياس المثابرة	0.852**	0.738**	0.823**

**** دالة عند مستوى (0.01)**

الصورة النهائية للمقياس:

بعد التطبيق الاستطلاعي والمعالجات الإحصائية اتضح أن مقياس المثابرة أظهر مؤشرات مرتفعة من الصدق والثبات وصالح للتطبيق على عينة البحث النهائية من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الأساسي (ملحق4).

خامسًا: إجراءات تجربة البحث:

- **اللقاء التمهيدي:**

عقد الباحثان لقاءً مع الطالبات مجموعة البحث على منصة زووم وذلك بهدف شرح فكرة البحث وأهدافه، ومدى أهميته في تنمية شغفهن لإعادة تدوير المستهلكات المنزلية ومثابرتهن، كما ناقش الباحثان معهن محتويات البرنامج، وأدوات القياس. وقد تم الاتفاق على طريقة التواصل ومواعيد اللقاءات وتقرر عقد لقاء أسبوعي على جروب الواتس آب أو منصة زووم.

- **التطبيق القبلي لأداتي البحث:**

تم تطبيق أداتي البحث: مقياس الشغف لإعادة تدوير المستهلكات المنزلية، ومقياس المثابرة يومي الاربعاء والخميس 15 - 16/ 4/ 2020.

- **تنفيذ تجربة البحث:**

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداتي البحث، قام الباحثان بتنفيذ تجربة البحث وقد استغرق تنفيذ البرنامج شهرين تقريبًا. حيث تواصلا الباحثان مع طالبات مجموعة البحث عبر شبكة التواصل الاجتماعي (الواتس آب، ومنصة زووم) وفي اللقاءات تم مناقشة الموضوعات المتضمنة في البرنامج، وممارسة بعض الأنشطة في صورة فردية نظرًا للظروف التي تمر بها البلاد فقد تم استغلال المستهلكات المنزلية (الورقية، الخشبية، البلاستيكية) في عمل بعض القطع الفنية لتجميل المنزل أو استغلال الملابس المستعملة بإعادة تدويرها لإنتاج قطعة ملبسية ذات تصميم جديد، وكذلك استغلال بقايا الطعام في إعداد أصناف جديدة. وذلك في التسع لقاءات الأولى أما اللقاء العاشر تمثل في تقديم الأعمال من قبل الطالبات لانتقاء أفضلها لعرضه في معرض الكلية، أما اللقاء الحادي عشر والأخير تمثل في شرح للمشروع الصغير ومقومات نجاحه.

جدول (8)

الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج المقترح

اليوم	التاريخ	الموضوع	عدد الساعات
الأحد	19/ 4/ 2020م	إعادة التدوير	ساعة
الأحد	26/ 4/ 2020م	إعادة تدوير الورق	ساعة
الأحد	3/ 5/ 2020م	أفكار لإعادة تدوير الورق	ساعتان
الأحد	10/ 5/ 2020م	إعادة تدوير البلاستيك	ساعة
الأحد	17/ 5/ 2020م	أفكار لإعادة تدوير البلاستيك	ساعتان
الأحد	24/ 5/ 2020م	أفكار لإعادة تدوير أعواد المثلجات والمشابك الخشبية التالفة	ساعتان
الأحد	31/ 5/ 2020م	إعادة تدوير الملابس المستعملة	ساعة
الأحد	7/ 6/ 2020م	أفكار لإعادة تدوير الملابس المستعملة	ساعتان
الأحد	14/ 6/ 2020م	أفكار للاستفادة من بقايا الطعام	ساعتان
الأحد	21/ 6/ 2020م	المهرجان الفني	ساعة
الأحد	28/ 6/ 2020م	مشروعي الصغير	ساعتان

التطبيق البعدي لأداتي البحث:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قام الباحثان بتطبيق أداتي القياس تطبيقًا بعديًا وهما: مقياس الشغف لإعادة تدوير المستهلكات المنزلية، ومقياس المثابرة، وقد تم تفريغ درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياسين، ثم رصدت الدرجات تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا لاستخلاص نتائج البحث وتفسيرها.

للتحقق من صحة فروض البحث، تم ادخال بيانات التطبيقين البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية (ن = 32) من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الابتدائي ومعالجتها باستخدام برنامج SPSS V23، وفيما يلي:

سادسًا: عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها:

- **الإجابة عن السؤال الثاني والتحقق من صحة الفرض الثاني:**

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على «ما فعالية البرنامج المقترح القائم على المدخل الجمالي في تنمية الشغف بتدوير **المستهلكات** المنزلية لدى طالبات **كلية التربية**؟»

وقد نص الفرض الثاني على أنه «يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الابتدائي في التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس الشغف التوافقي بتدوير المستهلكات المنزلية»

للتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس الشغف التوافقي بإعادة تدوير المستهلكات المنزلية للمجموعة التجريبية (ن = 32) من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الابتدائي، وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» لدلالة الفروق بين متوسطي التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس الشغف التوافقي بإعادة تدوير المستهلكات المنزلية على المجموعة التجريبية من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الابتدائي

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بعدي	110.875	8.404	62	10.831	0.01
قبلي	54.344	4.440			

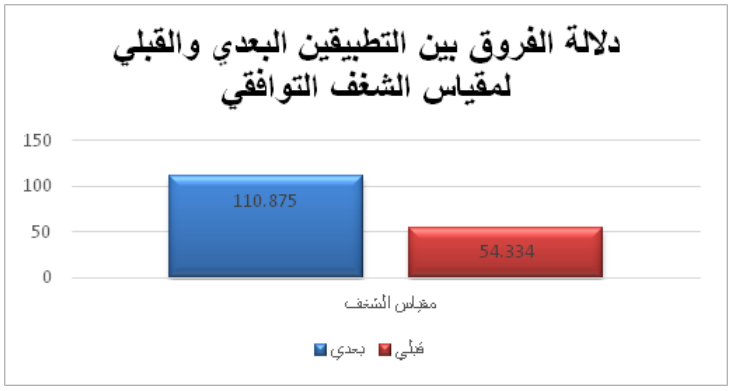

شكل (1) يوضح دلالة الفروق بين التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس الشغف بإعادة تدوير المستهلكات المنزلية

قد كشفت النتائج التي يوضحها جدول (9)، والشكل (1) عن «وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الابتدائي في التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس الشغف التوافقي بإعادة تدوير المستهلكات المنزلية لصالح التطبيق البعدي. فقد بلغت قيمة «ت» لمقياس الشغف التوافقي بإعادة تدوير المستهلكات المنزلية (10.831)، وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01).

وللتحقق من فاعلية البرنامج في تنمية الشغف التوافقي بتدوير المستهلكات المنزلية بالطرق التالية:

1 . تم حساب نسبة الكسب المعدلة ل بلاك Blake من المعادلة التالية:

$$MG = \frac{M2-M1}{P} + \frac{M2-M1}{P-M1}$$

(حيث M2 متوسط التطبيق البعدي، M1 متوسط التطبيق القبلي، P الدرجة العظمي للمقياس). ويمتد المدى لهذه النسبة ما بين (0 – 2)، وقد اعتبر "بلاك" أن الحد الأدنى لقبول الفاعلية هو (1.2) (Blake. 1966. 99). وقد بلغت قيمة نسبة الكسب المعدلة ل «بلاك» الدالة على مدى فعالية البرنامج في تنمية الشغف التوافقي بتدوير المستهلكات المنزلية = (1.24)، وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى لقبول الفاعلية كما حددها بلاك وهي (1.2)؛ مما يدل على فعالية البرنامج في تنمية الشغف التوافقي بتدوير المستهلكات المنزلية لدى المجموعة التجريبية من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الابتدائي.

2 . معادلة نسبة الكسب البسيطة ل «هريدي» من المعادلة التالية:

$$H\text{-}SGR = \frac{M2-M1}{P}$$

ويمتد المدى لهذه النسبة من (0 – 1)، واعتبر هريدي أن الحد الأدنى لقبول الفاعلية هو (0.30) (سيد، 2017، 160). وقد بلغت قيمة نسبة الكسب البسيط ل هريدي في الفرض الأول = (0.45) وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى المقبول للفاعلية الذي افترضه

«هريدي»، مما يدل على فعالية البرنامج في تنمية الشغف التوافقي بتدوير المستهلكات المنزلية لدى المجموعة التجريبية من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الابتدائي. وبذلك تحقق الفرض الثاني وتمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثاني للبحث ومناقشتها:

أوضحت نتائج اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث الحالي تحسن مستوى أداء مجموعة البحث فى التطبيق البعدي للشغف بتدوير المستهلكات المنزلية التي تضمنها البرنامج المقترح، ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحثان إلى الاعتبارات الآتية:

- استخدام المدخل الجمالي ساهم في إتاحة الفرصة لتأمل الطالبات للمستهلكات المنزلية التي عُرضت في لقاءات البرنامج والاستفادة منها في واقعهن.
- إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة والتفاعل المستمر بين الباحثين والطالبات حول موضوعات اللقاءات عبر وسائل التواصل الاجتماعي (الواتس آب، ومنصة زووم) كان له أثر إيجابي في تنمية الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية لديهن.
- تدريب الطالبات على كيفية استغلال المستهلكات المنزلية من خلال مشاهدة الفيديوهات عبر الانترنت في إنتاج أعمال مفيدة لتجميل المنزل، وإتاحة الوقت الكافي لممارسة الأنشطة المختلفة من خلال البرنامج المقترح ساهم في تنمية الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية لديهن.
- معرفة الطالبة بأضرار المخلفات المنزلية المتضمنة في البرنامج على صحتها، وكذلك أضرارها على جمال البيئة، أسهم في تنمية شغفها بتدوير المستهلكات المنزلية وتوعية زميلاتها في الجامعة بتلك الأضرار من خلال عمل لافتات توعية داخل الكلية.
- انتقاء كل طالبة الخامات التي تناسب منتجاتها لتنفيذ منتج تجمل به منزلها بما يتناسب مع استعداداتها أسهم في تنمية شغفها بتدوير المستهلكات المنزلية.
- إتاحة الفرصة للطالبات للتفكير والتأمل في المستهلكات الموجودة لديهن أسهم في تنمية شغفهن بتدوير تلك المستهلكات.

- تعدد الخامات والأفكار المتضمنة في البرنامج أتاح للطالبات مجالاً واسعًا لمعرفة كيفية استغلال الخامات المختلفة ساهم في تنمية شغفهن بتدوير المستهلكات المنزلية.

الإجابة عن السؤال الثالث والتحقق من صحة الفرض الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على «ما فعالية البرنامج المقترح القائم على المدخل الجمالي في تنمية المثابرة لدى طالبات **كلية التربية؟**»

ونص الفرض الثالث على أنه «يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الابتدائي في التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس المثابرة بأبعاده الثلاثة (تحقيق الأهداف المستقبلية، والقيام بالمهام الموكلة إليها، وحل المواقف المشكلة)»

للتحقق من صحة الفرض الثالث تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس المثابرة بأبعاده الثلاثة (تحقيق الأهداف المستقبلية، والقيام بالمهام الموكلة إليها، وحل المواقف المشكلة) للمجموعة التجريبية (ن = 32) من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الابتدائي، وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» لدلالة الفروق بين متوسطي التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس المثابرة بأبعاده الثلاثة على المجموعة التجريبية من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الابتدائي

الأبعاد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تحقيق الأهداف المستقبلية	بعدي	21.500	1.685	62	21.216	0.01
	قبلي	13.250	1.414			
القيام بالمهام الموكلة إليها	بعدي	21.469	1.481	62	23.302	0.01
	قبلي	13.438	1.228	62		
حل المواقف المشكلة	بعدي	21.906	1.228	62	17.301	0.01
	قبلي	12.938	2.663	62		

الأبعاد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس المثابرة	بعدي	64.875	3.348	62	28.905	0.01
	قبلي	39.625	3.635	62		

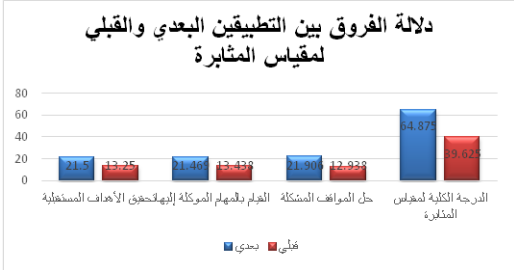

شكل (2) يوضح دلالة الفروق بين التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس المثابرة

قد كشفت النتائج التي يوضحها جدول (10)، والشكل (2) عن «وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الابتدائي في التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس المثابرة بأبعاده الثلاثة لصالح التطبيق البعدي. فقد بلغت قيمة «ت» لأبعاد المقياس (تحقيق الأهداف المستقبلية، والقيام بالمهام الموكلة إليها، وحل المواقف المشكلة) والدرجة الكلية للمقياس (21.216، 23.302، 17.301، 28.905) على الترتيب، وجميعها قيم دالة احصائيًا عند مستوى (0.01).

وللتحقق من فاعلية البرنامج في تنمية المثابرة بأبعادها الثلاثة بالطرق التالية:

3 . تم حساب نسبة الكسب المعدلة ل بلاك Blake من المعادلة التالية:

$$\text{H-SGR} = \frac{\mathbf{M2-M1}}{\mathbf{P}}$$

(حيث M2 متوسط التطبيق البعدي، M1 متوسط التطبيق القبلي، P الدرجة العظمى للمقياس). ويمتد المدى لهذه النسبة ما بين (0 – 2)، وقد اعتبر "بلاك" أن الحد الأدنى لقبول الفاعلية هو (1.2) (Blake. 1966. 99). وقد بلغت قيمة نسبة الكسب المعدلة

ل «بلاك» الدالة على مدى فاعلية البرنامج في تنمية الأبعاد الثلاثة للمثابرة (تحقيق الأهداف المستقبلية، والقيام بالمهام الموكلة إليها، وحل المواقف المشكلة) والدرجة الكلية لها = (1.42، 1.39، 1.51، 1.44) على الترتيب، وجميعها قيم أكبر من الحد الأدنى المقبول للفاعلية كما حددها بلاك وهي (1.2)، مما يدل على فعالية البرنامج في تنمية المثابرة بأبعادها الثلاثة لدى المجموعة التجريبية من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الابتدائي.

4 . معادلة نسبة الكسب البسيطة ل «هريدي» من المعادلة التالية:

$$\text{H-SGR} = \frac{\mathbf{M2-M1}}{\mathbf{P}}$$

ويمتد المدى لهذه النسبة من (0 – 1)، واعتبر هريدي أن الحد الأدنى لقبول الفاعلية هو (0.30) (مصطفى هريدي، 2017، 160). وقد بلغت قيمة نسبة الكسب البسيط ل هريدي الدالة على مدى فاعلية البرنامج في تنمية الأبعاد الثلاثة للمثابرة والدرجة الكلية للمقياس= (0.33، 0.32، 0.36، 0.34) على الترتيب، وجميعها قيم أكبر من الحد الأدنى المقبول للفاعلية كما حددها «هريدي» وهي (0.30) ، مما يدل على فعالية البرنامج في تنمية في تنمية المثابرة بأبعادها الثلاثة لدى المجموعة التجريبية من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التعليم الابتدائي. وبذلك تحقق الفرض الثاني والإجابة عن السؤال الثاني للبحث.

تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثالث للبحث ومناقشتها:

أوضحت نتائج اختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث الحالي تحسن مستوى أداء مجموعة البحث في التطبيق البعدي لبعد المثابرة التي تضمنها البرنامج المقترح، ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحثان إلى الاعتبارات الآتية:

- تدريس موضوعات البرنامج القائم على المدخل الجمالي ساهم في معرفة الطالبات بكيفية تفادي أضرار المخلفات المنزلية للمحافظة على صحتهن نمى لديهن المثابرة لإنتاج أشياء مفيدة يمكن استغلالها في المنزل.

- التواصل الفاعل بين الباحثين والطالبات من خلال شبكة التواصل الاجتماعي أدى إلى استغلال وقت الطالبات بطريقة صحيحة ومثابرتهن في التعرف على معلومات مفيدة لهن يمكن استغلال المستهلكات المنزلية في تنفيذها.
- معرفة الطالبات بكيفية استغلال المستهلكات المنزلية والاستفادة من وقت الفراغ لديهن في أعمال مفيدة – كالاستفادة من بقايا الأطعمة، والاستفادة من مخلفات المنزل – من خلال الأنشطة المتضمنة في البرنامج نمى لديهن المثابرة.
- ارتفاع أسعار الملابس ساعد الطالبات في تأملهن للملابس القديمة والاستفادة من البرنامج المقترح لتدوير هذه الملابس ساعدهن على مثابرتهن لتصنيع ملابس جديدة.
- تفاعل الطالبات معًا واحترامهن لأفكار بعضهن البعض أثناء عرض منتجاتهن عبر وسائل التواصل الاجتماعي ساهم في تقوية العلاقات الاجتماعية بينهن وهذا بدوره ساعد في مثابرتهن لمشاركة بعضهن البعض أثناء ممارسة الأنشطة.
- استخدام المدخل الجمالي غير نظرة الطالبات نحو تأملهن لمحتويات منازلهن ومثابرتهن للاستفادة من طاقتهن ومهاراتهن لإبـداع أفكار متنوعة تنفذ من المستهلكات المنزلية.
- البرنامج المقترح وما تضمنه من موضوعات تركز على الدور الإيجابي للطالبات داخل أسرهن له مروده الفاعل على مثابرتهن نحو إنتاج أشياء مفيدة لتجميل المنزل.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية المثابرة مثل: دراسة السيد (2016) التي أكدت على فاعلية تدريس الوحدة المقترحة في الاقتصاد المنزلي باستخدام شبكات التفكير البصري في تحسين مستوى المثابرة عند التلميذات، وأوصت بضرورة عقد لقاءات وندوات علمية لتوعية معلمات الاقتصاد المنزلي لمعرفة أسباب عزوف الطالبات نحو دراسة مقرر الاقتصاد المنزلي التي أدت بدورها إلى ضعف مستوى مثابرتهن في أداء المهام الأكاديمية المرتبطة به؛ ودراسة شلبي وجاد ونبيل ومحمود (2016) التي أشارت إلى فاعلية التعليم المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية المثابرة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

- **الإجابة عن السؤال الرابع والتحقق من صحة الفرض الرابع:**

للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على «ما العلاقة الارتباطية الناتجة من تدريس البرنامج المقترح القائم على المدخل الجمالي لطالبات كلية التربية بين الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية والمثابرة ؟»

جدول (11)

معامل الارتباط بين درجات طالبات (ن= 32) المجموعة التجريبية على مقياس الشغف التوافقي ودرجاتهن على مقياس المثابرة بأبعاده الثلاثة بعد تطبيق البرنامج

الأبعاد	الشغف التوافقي
تحقيق الأهداف المستقبلية	0.711**
القيام بالمهام الموكلة إليها	0.615**
حل المواقف المشكلة	0.613**
الدرجة الكلية لمقياس المثابرة	0.873**

وقد كشفت نتائج الفرض الرابع التي يوضحها جدول (11) عن وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (0.01) بين درجات التطبيق البعدي لطالبات مجموعة البحث على مقياس الشغف التوافقي ودرجاتهن على الأبعاد الثلاثة لمقياس المثابرة (تحقيق الأهداف المستقبلية، والقيام بالمهام الموكلة إليها، وحل المواقف المشكلة) والدرجة الكلية له، فقد بلغت قيمة معاملات الارتباط (0.711، 0.615، 0.613، 0.873) على الترتيب وجميعها قيم دالة عند مستوى (0.01).

بالنسبة لوجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 بين درجات طالبات مجموعة البحث في الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية والمثابرة في التطبيق البعدي فإنها تعني أن استخدام المدخل الجمالي في تدريس مقرر التربية الأسرية قد نمى لدى الطالبات الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية، مما أتاح للطالبات تنمية مثابرتهن، وهذا يعنى أن ثمة ارتباط طردي واقتران موجب بين تنمية الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية لدى الطالبات ومثابرتهن.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلي ما يلي:

- استخدام المدخل الجمالي أتاح الفرصة أمام الطالبات لتنمية الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية مما أدى إلى مثابرتهن.
- استخدام أنشطة وتدريبات متنوعة ساعد على تنمية الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية، أدى بدوره إلى تنمية المثابرة لدى الطالبات.

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات الطالبات في مقياس الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية ودرجاتهن في مقياس المثابرة، وبذلك تحقق الفرض الرابع والذي ينص على:

- توجد علاقة ارتباطية **موجبة بين درجات طالبات عينة البحث في مقياس الشغف بتدوير المستهلكات المنزلية ودرجاتهن في مقياس المثابرة في التطبيق البعدي.**

سابعًا: توصيات البحث ومقترحاته:

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. إعادة النظر في عملية تأليف مناهج التربية الأسرية وتنظيمها وفقًا للمدخل الجمالي في جميع مراحل التعليم.
2. استخدام المدخل الجمالي في تدريس التربية الأسرية لإتاحة الفرصة للمتعلم بالاستمتاع بالمعلومات التي تقدم له لتركيزه على الجوانب الوجدانية التي تؤثر على تعلمه.
3. توفير البيئة المحفزة للإبداع والتعلم من خلال توفير كافة المستلزمات والتجهيزات اللازمة لتطبيق خطوات المدخل الجمالي داخل معمل الاقتصاد المنزلي بالكلية.
4. تضمين مناهج الاقتصاد المنزلي بموضوعات مرتبطة بالجمال الحسي لحث المتعلمين على التأمل والتفكير فيما يقدم لهم من معلومات.

مقترحات البحث:

يمكن للباحثين الاستفادة من البحث الحالي في إجراء البحوث والدراسات المقترحة التالية:

- أثر استخدام المدخل الجمالي في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير التأملي والبصري لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- برنامج قائم على المدخل الجمالي في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المفاهيم الغذائية والمهارات الصحية لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية.
- أثر استخدام استراتيجيات المدخل الجمالي في تحقيق بعض أهداف الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.
- فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الجمالي في تنمية التذوق الملبسي لدى طالبات الفرقة الثانية شعبة اقتصاد منزلي.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

1 – إبراهيم، عبير إبراهيم عبد الحميد والشيخ، كرامة ثابت حسن. (2012). وحدة تعليمية مقترحة لتنمية مهارات الطالبات الإبداعية في استحداث معالجات فنية جديدة من إعادة تدوير الخامات وتوظيفها في مكملات الملابس. مجلة بحوث التربية النوعية، (25)، 502 – 534.

2 – البدراوي، ريهام السيد فؤاد مصطفى. (2015). فاعلية التعليم المدمج في تنمية مفاهيم ومهارات شبكات الحاسب الآلي لدى طلاب كلية التربية النوعية بطنطا وعلاقة ذلك بالمثابرة والإنجاز. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

3 – الجبالي، حمزه. (2016). الأمن البيئي وإدارة النفايات البيئية. عمان: دار عالم الثقافة للنشر.

4 – الجمال، رضا مسعد أحمد وعقل، سمير محمد. (2016). فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل الجمالي في إكساب بعض المفاهيم العلمية والتفكير التأملي والدافعية للتعلم لدى طالبات قسم رياض الأطفال. مجلة كلية التربية بكفر الشيخ، 16(3)، 1 – 59.

5 – الجوهري، رشا عباس محمد متولي ومحمد، نهاد صابر، وسعد، حسناء السيد، والسيد، هناء محمد، وإبراهيم، نهاد أحمد. (2016). إمكانية الاستفادة من إعادة تدوير بقايا الأقمشة لإثراء الملابس الخارجية للسيدات. مجلة بحوث التربية النوعية، (42)، 986 – 1019.

6 – الربيعي، إيمان كاظم أحمد. (2019). أثر المدخل الجمالي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في الهندسة وتنمية تفكيرهن الإبداعي. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 46(2)، 751 – 761.

7 – السخاوي، شيماء عبد المنعم وناصف، شيماء محمد عامر. (2018). الإمكانيات الإبداعية لإعادة تدوير القميص الرجالي في تصميم وتنفيذ أزياء نسائية مبتكرة. مجلة التصميم الدولية، 8 (3)، 199 – 214.

8 – السرحان، ثناء مصطفى. (2011). تدوير بقايا الأقمشة لاستخدامها في مكملات المفروشات. مجلة بحوث التربية النوعية، (23)، 493 – 514.

9 – السمان، مروان أحمد محمد. (2014). استراتيجية توليفية قائمة على المدخل الجمالي للقراءة لتنمية مهارات القراءة التأملية والإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين عقليًا. مجلة القراءة والمعرفة، (155)، 81 – 128.

10 – السويلم، فارس دباس عبد الرحمن. (2016). النفايات المنزلية بين إعادة التدوير والأضرار الصحية والبيئية. الرياض: العبيكان للنشر. متاح:.https: / /books /google.com.eg/

11 – السيد، نهى يوسف. (2016). فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي باستخدام شبكات التفكير البصري في تنمية مهارات التفكير التأملي وتحسين مستوى المثابرة في أداء المهام الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، (178)، 47 – 75.

12 – الشبيلي، فوزية فهد والوطبان، محمد سليمان. (2016). أهداف الإنجاز وتقدير الذات والمثابرة كمنبئات بالأهداف المستقبلية لدى طلاب جامعة القصيم. مجلة العلوم التربوية، 28(1)، 43 – 68.

13 – الضبع، فتحي عبد الرحمن. (2019). التسامي بالذات والشغف والكمالية العصابية كمنبئات بالهناء الذاتي في العمل لدى معلمات رياض الأطفال. المجلة التربوية. (63). يوليو. 27 – 97.

14 – العجاجي، تهاني ناصر صالح والقديري، تهاني عبد الله. (2017). إعادة تدوير بقايا الأقمشة وتوظيفها في تصميم وتجميل الأزياء. مجلة التصميم الدولية، 7(4)، 231 – 236.

15 – القطاوي، سمر منصور وعلي، نجوى حسن. (2016). المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالصلابة النفسية وتحمل الغموض لدى عينة من طلاب الجامعة المصرية والسعودية)دراسة مقارنة عبر ثقافية). مجلة الإرشاد النفسي، 2 (48)، 53 – 90.

16 – الكندري، عبير عبد الله طالب. (2016). الطرق المعاصرة لتوظيف إعادة تدوير النفايات لتكوين مجسمات فنية مبتكرة. مجلة امسيا، 5(6)، 269 – 286.

17 – المبدل، عبد المحسن رشيد. (2017). الأداء على ملف الإنجاز وعلاقته بالأداء على الاختبارات ومستوى المثابرة والأسلوب المعرفي)التصلب/ المرونة). المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6(6)، 230 – 244.

18 – المساعيد، أصلان صبح. (2011). مستويات عادات العقل عند طلبة الصف العاشر في ضوء متغير الجنس. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 8(3)، 191 – 209.

19 – الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (2009). وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة الاقتصاد المنزلي/ علوم الحياة الأسرية. القاهرة: الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

20 – بابطين، هدى محمد حسين والعيسى، هنادي عبد الله سعود. (2010). فعالية المدخل الجمالي في تدريس مقرر الأحياء على فهم المفاهيم العلمية وطبيعة العلم والاتجاهات العلمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي. المجلة المصرية للتربية العلمية، 13(1)، 169 – 199.

21 – جابر، نبيهه. (2017). الفشل هو طريقك للنجاح. الجيزة: مركز الخبرات المهنية للإدارة – بميك.

22 – جوهر، عماد الدين سيد والمغربي، رندا محمد. (2017). إعادة تدوير بقايا الأقمشة كمدخل لزخرفة ملابس أطفال ما قبل المدرسة. مجلة التصميم الدولية، 7(4)، 237 – 244.

23 – حسب الله، محمد عبد الحليم. (2019). استخدام التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات لتنمية التحصيل والمثابرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 6(1)، 89 – 109.

24 – حسن، صالح. (2019). الطريق إلى النجاح وتطوير الشخصية. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

25 – دشيشة، إلهام أحمد. (2005). إعادة تدوير المنتجات والمخلفات ودورها في الحد من الأزمات البيئية. المؤتمر السنوي العاشر: إدارة الازمات والكوارث البيئية في ظل المتغيرات والمستجدات العالمية المعاصرة، 3 – 5 ديسمبر، دار الضيافة جامعة عين شمس، 1227 – 1245.

26 – رجب، رضوى مصطفى محمد. (2019). فاعلية برنامج تدريبي مقترح للشباب الخريجين لإعادة تدوير أربطة العنق الرجالي الغير مسايرة للموضة في ضوء التنمية المستدامة. مجلة التصميم الدولية، 9(4)، 309 – 323.

27 – رزوقي، رعد مهدي وسهيل، جميلة عيدان. (2018). سلسلة التفكير وأنماطه (2). بيروت: دار الكتب العلمية.

28 – رشوان، إيمان محمد أحمد. (2015). فاعلية برنامج مقترح للوالدين فى التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة فى تنمية بعض عادات العقل والتفكير البصري لدى أبنائهم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (65)، 17 – 58.

29 – سانجراس، ليلى. (2018). القواعد الأساسية لبناء الفصل الدراسي بناء المثابرة على التميز في طلاب اليوم. الرياض: مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.

30 – سليمان، سليم عبد الرحمن سيد. (2014). برنامج مقترح قائم على المدخل الجمالي لتنمية القيم الفلسفية والاتجاه نحو مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 3 (34)، 59 – 102.

31 – سيد، أحمد عبد الحميد أحمد. (2013). فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (47)، 121 – 156.

32 – سيد، مصطفى محمد هريدي (2017). الفاعلية الاحصائية مفهوماً وقياساً: نسبتي الكسب البسيطة والموقوته ل هريدي. مجلة تربويات الرياضيات، 20(1)، 149 – 164.

33 – شلبي، وفاء وجاد، عزه ونبيل، رحاب ومحمود، أماني عبد الله. (2016). فاعلية التعليم المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية عادة المثابرة والتفكير في التفكير لدى تلميذات المدرسة الابتدائية ذوي أنماط التعلم السمعي والبصري. مجلة العلوم التربوية، 1(3)، 433 – 480.

34 – طلبة، خلف عبد المعطي عبد الرحمن. (2019). برنامج قائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة العلوم التربوية، 1(2)، 203 – 243.

35 – عبد العظيم، ريم أحمد. (2016). وحدة مقترحة في أدب الأطفال قائمة على المدخل الجمالي لتنمية الخيال الأدبي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (216)، 193 – 272.

36 – عبد النعيم، مروة أحمد. (2017). إعادة استخدام خامات البيئة: نشاط فني في رياض الأطفال. مجلة خطوة، (30). 26 – 29.

37 – عرفة، نهى علي شمس الدين علي. (2017). إعادة تدوير المخلفات المنزلية الصلبة لإنتاج حلي نسيجية. مجلة امسيا، 181 – 202.

38 – علي، مروه حسين. (2016). العوامل النفسية المؤثرة في الأداء الدراسي. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

39 – قاسم، الخطيب. (2015). مدخل للأمن البيئي المستدام. عمان: دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع.

40 – كوجك، كوثر حسين. (2006). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس. ط3؛ القاهرة: عالم الكتب.

41 – محمود، مديحة حمدي السيد والسيد، رشا حسن عواض. (2019). تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام المدخل الجمالي لتنمية التفكير التأملي والقيم الأخلاقية لدى طالبات الإعدادي المهني. المؤتمر العلمي الثالث (الدولي الثاني) الدراسات النوعية في المجتمعات العربية (الواقع والمأمول). 2 – 3 مارس. 345 – 391.

42 – مهني، نوران سعيد محمد. (2018). تأثير استخدام المدخل الجمالي في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد التذوق وبعض القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (101)، 244 – 259.

43 – موسى، عقيلي محمد محمد أحمد. (2018). استخدام المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية وتنمية مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بأسيوط، 34(1)، 214 – 296.

44 – يونس، إيمان محمد محمود محمد. (2012). منهج مقترح في العلوم للمرحلة الإعدادية في ضوء المدخل الجمالي وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والقيم والاتجاه نحو دراسة العلوم. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

45- Altun. M. (2017). The Role of Passion in Effective Teaching and Learning. International Journal of Social Sciences & Educational Studies. March. 3 (3). 155- 158. DOI:10.23918/ijsses.v3i3p155.

46- Blake. C. (1966). A procedure for the initial evaluation and analysis of linear programs. Innovations in Education & Training International. 2(3). 97- 101. DOI: 10.1080/ 1355800660030206.

47- Brar. S. T. (2019). Can Perseverance be Taught? The Impact of Teacher Training on the Perseverance and Academic Performance of Elementary age Students. Ph.D. California State University. Fresno.

48- Briki. W. (2017). Passion. Trait Self- Control. and Wellbeing: Comparing Two Mediation Models Predicting Wellbeing. Frontiers in Psychology. 8:841. 1- 11. DOI: 10.3389/fpsyg.2017.00841

49- Carpentier. J.. Mageau. G. A. & Vallerand. R. J. (2011). Ruminations and Flow: Why Do People with a More Harmonious Passion Experience Higher Well- Being?. Journal of Happiness Studies. 13. 501- 518. DOI:10.1007/S10902- 011- 9276- 4

50- Chamarro. A.. Penelo. E.. Fornieles. A.. Oberst. U.. Vallerand. R. J. & Fernández- Castro. J. (2015). Psychometric properties of the Spanish version of the Passion Scale. Psicothema. 27(4). 402 - 409.

51- Christensen. R. & Knezek. G. (2014). Comparative Measures of Grit. Tenacity and Perseverance. International Journal of Learning. Teaching and Educational Research. 8(1). 16- 30.

52- Curran. T.. Hill. A. P.. Appleton. P. R.. Vallerand. R. J. & Standage. M. (2015). The psychology of passion: A meta- analytical review of a decade of research on intrapersonal outcomes. Motivation and Emotion. 39(5). 631- 655. http://dx.doi.org/10.1007/s11031 - 015- 9503- 0

53- Datu. J. A. D.. Valdez. J. P. M & King. R. B. (2016). Perseverance Counts but Consistency Does Not! Validating the Short Grit Scale in a Collectivist Setting. Current Psychology. 35 (1) . pp. 121- 130.

54- Duckworth. A. L.. & Quinn. P. D. (2009). Development and validation of the Short Grit Scale (GRIT–S). Journal of Personality Assessment. 91. 166–174.

55- Duckworth. A. L.. Peterson. C.. Matthews. M. D. & Kelly. D. R. (2007). Grit: Perseverance and Passion for Long - Term Goals. Journal of Personality and Social Psychology. 92(6). July. 1087–1101.

56- Forest. J.. Mageau. G. A.. Sarrazin. C. & Morin. E. M. (2011). "Work is My Passion": The Different Affective. Behavioural. and Cognitive Consequences of Harmonious and Obsessive Passion toward Work. Journal of Administrative Sciences. 28: 27–40.

57- Gerdenitsch. C. (2011). Education and Aesthetics: Current and Future Lessons to Learn from Past Educational Concepts. Problems of Education in the 21st Century. 29. 35- 42.

58- Greenberger. S. (2016). A Comparison of Passion and Teaching Modality. The Journal of Educators. 13 (1). 172- 193.

59- Hart. C. (2012). The Persistence Scale for Online Education: Development of a Psychometric Tool. Ph.D. Kansas City. Missouri.

60- Hernández. E. H.. Moreno - Murcia. J. A.. Cid. L.. Monteiro. D. & Rodrigues. F. (2020). Passion or Perseverance? The Effect of Perceived Autonomy Support and Grit on Academic Performance in College Students. International Journal of Environmental Research and Public Health. 17(6):2143. 1- 13. DOI: 10.3390/ijerph17062143

61- Hill. P. L.. Burrow. A. L.. & Bronk. K. C. (2016). Persevering with positivity and purpose: An examination of purpose commitment and positive affect as predictors of grit. Journal of Happiness Studies. 17(1). 257–269.

62- Hobbs. L. (2012). Examining the aesthetic dimensions of teaching: Relationships between teacher knowledge. identity and passion. Teaching and Teacher Education. 28. 718- 727.

63- Johri. R.. Misra. R.. K. & Bhattacharjee. S. (2016). Work Passion: Construction of Reliable and Valid Measurement Scale in the Indian Context. Global Business Review. 17(3S). 147S–158S.

64- Killpack. K. A. (2005). A Field Study on the Effects of Gender. Self-Efficacy. and Locus of Control on Goal Setting and Perseverance. Ph.D. Alliant International University. Los Angeles. California.

65- Kline. P. (1986). A Handbook of Test Construction. London: Methuen.

66- Lalande. D.. Vallerand. R. J.. Lafrenie`re. M. K.. Verner- Filion J.. Laurent F.. Forest. J.. & Paquet. Y. (2017). Obsessive Passion: A Compensatory Response to Unsatisfied Needs. Journal of Personality. 85:2. April. 163- 178.

67- Mack. K. (2012). Taking an aesthetic risk in management education: Reflections on an artistic- aesthetic approach. Management Learning. 44(3) 286–304

68- Mcutcheon. C. A. (2014). Perseverance and Persistence in Achieving Educational Goals: A Case Study of an Adult Charter High School Examining Perseverance of Students Utilizing a Mixed Methods Approach. Ph.D. Ball State University Muncie. Indiana.

69- Moè. A. (2016). Harmonious passion and its relationship with teacher well- being. Teaching and Teacher Education. 59. 431-437.

70- Moeller J. (2013). Passion as concept of the psychology of motivation Doktorin der Philosophie. Erziehungswissenschaftlichen Fakultät der Universität Erfurt.

71- Parastatidou. I. S. . Doganis. G. . Theodorakis. Y. & Vlachopoulos. S. P. (2012). Exercising with Passion: Initial Validation of the Passion Scale in Exercise. Measurement in Physical Education and Exercise Science. 16.2. 119- 134

72- Peixoto. E. M.. Nakano. T. C.. Castillo. R. A.. Oliveira. L. P.. & Balbinotti. M. A. A. (2019). Passion Scale: Psychometric Properties and Factorial Invariance via Exploratory Structural Equation Modeling (ESEM). Psychological Evaluation. 29. 1- 10.

73- Saville. B. K. (2018).Passion and Burnout in College Students. College Student Journal. 52 (1). 105- 117.

74- Schellenberg. B. J. I. Verner- Filion J.. Gaudreau. P.. Bailis. D. S.. Lafrenière M. K. and Vallerand. R. J. (2018). Testing the dualistic model of passion using a novel quadripartite approach: A look at physical and psychological well- being. Journal of Personality. 87(2). 163- 180. DOI: 10.1111/jopy.12378

75- Schellenberg. B. J. I.. & Bailis. D. S. (2015). Predicting longitudinal trajectories of academic passion in first- year university students. Learning and Individual Differences. 40. 149 - 155. DOI: 10.1016/j.lindif.2015.04.008

76- Schellenberg. B. J. I.. & Bailis. D. S. (2015a). Can passion be polyamorous? The impact of having multiple passions on subjective well- being and momentary emotions. Journal of Happiness Studies: An Interdisciplinary Forum on Subjective Well - Being. 16(6). 1365–1381. https://doi.org/10.1007/s10902 - 014- 9564- x.

77- Sigmundsson. H.. Hagaa. M. & Hermundsdottir. F. (2020). The passion scale: Aspects of reliability and validity of a new 8- item scale assessing passion. New Ideas in Psychology. 56. 1- 6.

78- SRI International. (2018). “Promoting grit. tenacity. and perseverance: Critical factors for success in the 21st century”. SRI International. Menlo Park. CA.

79- Vallerand. R. J. (2015). The psychology of passion: A dualistic model. New York: Oxford University Press.

80- Vallerand. R.. Blanchard. C.. Mageau. G. A.. Koestner. R.. Ratelle. C.. Le´onard. M. Gagne´. M.. Marsolais. J (2003). Les Passions de l'Aˆ me: On obsessive and harmonious passion. Journal of Personality and Social Psychology. 85(4). 756- 767.

81- Yu- chu. Y.. Chu. L. (2018). The mediating role of self- regulation on harmonious passion. obsessive passion. and knowledge management in e- learning. Educational Technology Research and Development. 66. 615–637.

82- Yukhymenko-Lescroart. M. A.. Sharmam G. (2018). The Relationship Between Faculty Members' Passion for Work and Well-Being. Journal of Happiness Studies. 20(3). 863- 881. DOI: 10.1007/s10902- 018- 9977- z

83- Vallerand. R.J. (2017) On the Two Faces of Passion: The Harmonious and the Obsessive. In: P. A. O'Keefe. J. M. Harackiewicz (eds) The Science of Interest(P. 149- 173). Springer International Publishing. Cham. DOI: 10.1007/978- 3- 319- 55509- 6_8

84- Vallerand. Roger J. (2016) The dualistic model of passion: Theory. research. and implications for the field of education. In L.W. Chia. J. W. C. Keng. & R. M. Ryan (Ed.). Building autonomous learners: Perspectives from research and practice using self- determination theory(pp. 31 - 58). Springer. USA. DOI: 10.1007/978- 981 - 287- 630- 0_3

85- Zhao. Y.. St- Louis. A. & Vallerand. R. (2015) On the validation of the passion scale in Chinese. Psychology of Well- Being: theory. research and practice. 5(3). pp. 1 - 11. https://doi.org/10.1186/s13612- 015- 0031- 1